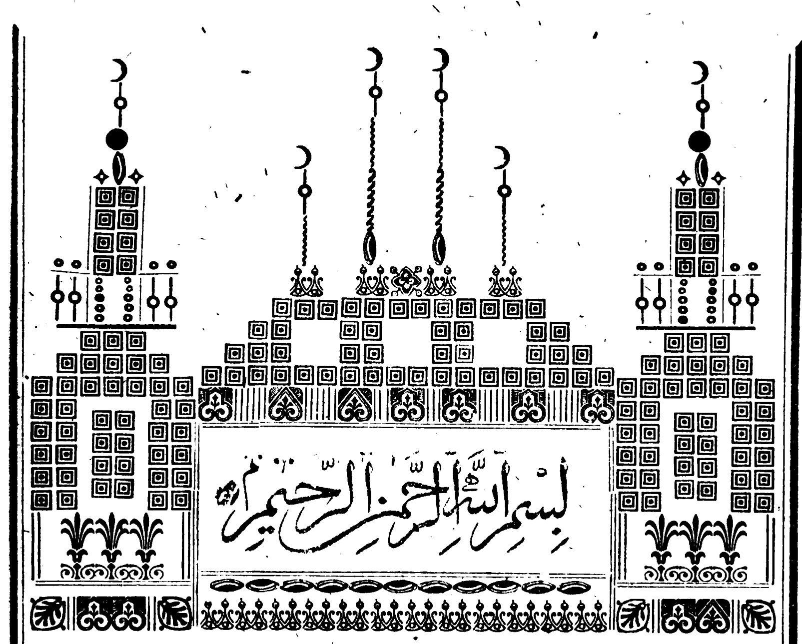
هذا كتاب كافيه

بو كتاب باصمه سنه رخصت بيرلدى سانكت
پيطربورغده ١ نچى ديكابرده ١٨٨٨ نچى
يلده

بو كتاب قزان اونيوريستيتى نينك طبع خانه سنده
باصمه اولنمشدور توبان قورصا آولى شمس الدين
حسين اوغلى نينك خراجاتى ايلان ١٨٨٩ نچى
يلده



الكلمة[٢] لفظ وضع لمعنى مفرد وهى اسم وفعل وحرف لانها اما ان
تدل على معنى فى نفسها اولا الثانى الحرف * والاول اما ان يقترن
باحد الازمنة الثلثة اولا الثانى الاسم والاول الفعل وقد علم بذلك
حد كل واحد منها * الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ولا يتأتى ذلك
الا فى اسمين او فى اسم وفعل * الاسم ما دل على معنى فى نفسه
غير مقترن باحد الازمنة الثلثة * ومن خواصه دخول اللام والجر
والتنوين والاسناد اليه والاضافة وهو معرب ومبنى * فالمعرب المركب
الذى لم يشبه مبنى الاصل * وحكمه ان يختلف آخره باختلاف
العوامل لفظا او تقديرا * الاعراب ما اختلف آخره به ليدل على
المعانى المعتورة عليه وانواعه رفع ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية
والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة العامل ما به يتقوم المعنى
المقتضى للاعراب فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة
رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة
غير المنصرف بالضمة والفتحة اخوك وابوك وحموك وهنوك وفوك
وذو مال مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو والالف والياء المثنى
وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف والياء جمع المذكر السالم واولو

٢ قدم تعريف الكلمة على الكلام لتوقف معرفة مفهومه على معرفة مفهومها وتوقف تحقق مفهومه على تحقق مفهومها وتوقف وجود فرده على وجود فردها وتوقف معرفة فرده على معرفة فردها وتوقف معرفة تقسيمه على معرفة تقسيمها فقال الكلمة الخ (شرح عصام)

وعشرون

وعشرون واخواتها بالواو والياء* التقديرى فيماتعذركعصا وغلامى مطلقا اواستثقل كقاض رفعا وجرا ونحو مسلمى رفعا واللفظى فيما عداه * غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وهى[٢] عدل ووصف وتأنيث ومعرفة * وعجمة[٣] ثم جمع ثم تركيب * والنون زائدة من قبلها الف * ووزن الفعل وهذا القول تقريب * مثل عمر واحمر وطلحة وزينب وابراهيم ومساجد ومعدى كرب وعمران واحمد وحكمه ان لا كسر ولا تنوين ويجوز صرفه للضرورة اوللتناسب مثل سلاسلا واغلالا وما يقوم مقامها الجمع والفا التأنيث * فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا كثلاث ومثلث واخر وجمع او تقديرا كعمر وباب قطام فى بنى تميم * الوصف شرطه ان يكون فى الاصل فلا تضره الغلبة فلذلك صرف اربع فى مررت بنسوة اربع وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد وضعف منع افعى للحية واجدل للصقر واخيل للطائر *التأنيث بالتاء[٤] شرطه العلمية والمعنوى كذلك وشرط تحتم تأثيره الزيادة على الثلثة اوتحرك الاوسط او العجمة فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه وجور ممتنع فان سمى به مذكر فشرطه الزيادة على الثلثة فقدم منصرف وعقرب ممتنع * المعرفة شرطها ان تكون علمية * العجمة شرطها ان تكون علمية فى العجمية وتحرك الاوسط او زيادة على الثلثة فنوح[٥] منصرف وشتر وابراهيم ممتنع * الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح واما فرازنة فمنصرف وحضاجر علما للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع

٢ قوله وهى خارج عن البيت واوله * موانع الصرف تسع كلما اجتمعت* ثنتان منها فما للصرف تصويب* ومعرفة بالتنوين والا لا يستقيم الوزن (هندى)

٣ العدول عن الواو الى ثم فى الاخيرين لمجرد المحافظة على الوزن اونقول كلمة ثم فى الاصل للتراخى فى الزمان وتستعار للتراخى فى الرتبة فيكون مابعدها اعلى مرتبة مماقبله اوادنى ولا يخفى ان الجمع اعلى مرتبة مماقبله ومما بعده فيلزم كون التركيب ادنى مماقبله فكلمة ثم فى هاتين العلتين لهذه النكتة الجليلة كما ذكره العصام وقبله المولى عصمة الله (زينى زاده)

٤ وانما قيد التأنيث بقوله بالتاء احترازا عن التأنيث بالالف كحبلى وحمراء فان العلمية ليست بشرط فيه (وافيه)

٥ اعلم ان جميع اسماء الانبياء غير منصرف للعجمة والعلمية الاستة وهى محمد وهود وصالح ونوح ولوط وشعيب صلوات الله تعالى عليهم اما صالح فلكونه عربيا وكذلك شعيب واما نوح ولوط فلخفتهما واما هود فالناس اختلفوا فيه منهم من قال ان العرب من اولاد اسمعيل فمن كان قبله فليس بعربى وهود قبله وقال ابو سعيد السيرافى فى المشهور انه عربى فمن قال انه عجمى صرفه بسكون وسطه ومن قال انه عربى صرفه لعدم تحقق السببين هندى

وسراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل انه اعجمى حمل على موازنه وقيل عربى جمع سروالة تقديرا واذا صرف فلا اشكال ونحو جوار رفعا وجرا كقاض * التركيب شرطه العلمية وان لا يكون باضافة ولا باسناد مثل بعلبك * الالف والنون ان كانا فى اسم فشرطه العلمية كعمران اوفى صفة فانتفاء فعلانة وقيل وجود فعلى ومن ثمه اختلف فى رحمن دون سكران وندمان * وزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشمر وضرب اويكون فى اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء ومن ثمه امتنع احمر وانصرف يعمل وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف لماتبين من انها لا تجامع مؤثرة الا ما هى شرط فيه الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون الا احدهما فاذا نكر بقى بلاسبب اوعلى سبب واحد وخالف سيبويه الاخفش فى مثل احمر علما اذا نكر اعتبارا للصفة الاصلية بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم لما يلزم من اعتبار متضادين فى حكم واحد وجميع الباب باللام اوالاضافة ينجر بالكسر *

﴿ المرفوعات ﴾

هو ما اشتمل على علم الفاعلية فمنه الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل اوشبهه وقدم عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه والاصل ان يلى فعله فلذلك جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا * واذا انتفى الاعراب فيهما والقرينة اوكان مضمرا متصلا او وقع مفعوله بعد الا اومعناها وجب تقديمه[٢] واذا اتصل به ضمير مفعول او وقع بعد الا اومعناها اواتصل مفعوله وهو غير متصل وجب تأخيره[٣] * وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا فى مثل زيد لمن قال من قام وليبك يزيد ضارع لخصومة ووجوبا فى مثل وان احد من المشركين استجارك وقد يحذف فان معا فى مثل نعم لمن قال اقام زيد * واذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما فقد يكون فى الفاعلية مثل ضربنى واكرمنى زيد وفى المفعولية مثل ضربت واكرمت زيدا وفى الفاعلية والمفعولية مختلفين فيختار البصريون اعمال الثانى والكوفيون

وانما قال ما اسند اليه الفعل ولم يقل اسم اسند اليه الفعل ليدخل فيه الفاعل الذى ليس باسم نحو اعجبنى ان ضربت زيدا فان مع الفعل فى محل الرفع بانه فاعل اعجبنى وليس باسم وان كان فى تقدير الاسم (وافيه)

٢ وما ذكره يشكل بمثل قولنا زيدا ضربت فان فاعله مضمر متصل مع جواز تقديم المفعول عليه ويمكن ان يجاب عنه بان المراد من وجوب تقديم الفاعل على المفعول امتناع تقديم المفعول عليه فقط وليس ههنا كذلك بل مقدم على الفاعل والفعل معا (وافيه)

٣ اى تأخير الفاعل امافى اتصال ضمير المفعول فللتحرز عن لزوم الاضمار قبل الذكر وامافى وقوعه بعد الا او معناها فلئلا ينقلب الحصر المطلوب وامافى اتصال المفعول فلامتناع الفصل مع الاتصال (هندى)

الاوّل فان اعملت الثانى اضمرت الفاعل فى الاوّل على وفق الظاهر دون الحذف خلافا للكسائى وجاز خلافا للفراء وحذفت المفعول ان استغنى عنه والا اظهرت وان اعملت الاوّل اضمرت الفاعل فى الثانى والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر قول امرئ القيس كفانى ولم اطلب قليل من المال ليس منه لفساد المعنى ٢ * مفعول ما لم يسم فاعله كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى فعل او يفعل ولا يقع المفعول الثانى من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت والمفعول له والمفعول معه كذلك واذا وجد المفعول به تعين له تقول ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا فى داره فتعين زيد فان لم يكن فالجميع سواء والاوّل من باب اعطيت اولى من الثانى * ومنها المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو الاسم المجرد ٣ عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد حرف النفى او الف الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم الزيدان فان طابقت مفردا جاز الامران * والخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة واصل المبتدأ التقديم ومن ثمه جاز فى داره زيد وامتنع صاحبها فى الدار وقد يكون المبتدأ نكرة اذا تخصصت ٤ بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك وارجل فى الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب وفى الدار رجل وسلام عليك * والخبر قد يكون جملة مثل زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه فلا بد من عائد وقد يحذف وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بجملة واذا كان المبتدأ مشتملا على ماله صدر الكلام مثل من ابوك اوكانا معرفتين او متساويين مثل افضل منك افضل منى او كان الخبر فعلا له مثل زيد قام وجب تقديمه واذا تضمن الخبر المفرد ماله صدر الكلام مثل اين زيد او كان مصححا له مثل فى الدار رجل او لمتعلقه ضمير فى المبتدأ مثل على التمرة منها زبدا اوكان خبرا عن ان مثل عندى انك قائم وجب تقديمه * وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط فيصح دخول الفاء فى الخبر وذلك

---

٢ لم يفصل بمنه مما سبق كما فصل المبتدأ لشدة تعلقه بالفاعل حتى سماه بعض النحويين فاعلا (هندى)

٣ اعلم ان التجريد يقتضى سبق الوجود وقد ينزل الامكان منزلة الوجود كما فى قولهم ضيق فم الركية وسبحان الذى صغر جسم البعوض وكبر جسم الفيل وقوله تعالى امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين بتسمية العدم الاصلى اماتة وهنا من هذا القبيل (هندى)

٤ فانه تخصص بالعلم بثبوت الخبر لا حد الجنسين لان الاخبار بعد العلم بمنزلة الصفات وانما قلنا بالعلم بثبوت الخبر لان ام المتصلة المعادلة للهمزة للسؤال عن التعين بعد العلم باصل الحكم لاحد الجنسين (هندى)

الاسم الموصول بفعل اوظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل الذى يأتينى اوفى الدار فله درهم وكل رجل يأتينى اوفى الدار فله درهم وليت ولعل مانعان بالاتفاق والحق بعضهم ان بهما وقد يحذف المبتدأ لقيام قرينة جوازا كقول المستهل الهلال والله والخبر جوازا مثل خرجت فاذا السبع ووجوبا فيما التزم فى موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا اوضربى زيدا قائما وكل رجل وضيعته ولعمرك لافعلن كذا * خبر ان واخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف مثل ان زيدا قائم وامره كامر خبر المبتدأ الا فى تقديمه الا اذا كان ظرفا * خبر لا التى لنفى الجنس هو المسند بعد دخولها مثل لاغلام رجل ظريف فيها ويحذف كثيرا وبنو تميم لايثبتونه اصلا * اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد دخولهما مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك وهو فى لا شاذ *

المنصوبات

هو ما اشتمل على علم المفعولية فمنه المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه ويكون للتأكيد وللنوع وللعدد مثل جلست جلوسا وجلسة وجلسة فالاول لايثنى ولايجمع بخلاف اخويه وقد يكون بغير لفظه مثل قعدت جلوسا وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم ووجوبا سماعا مثل سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وحمدا وشكرا وعجبا وقياسا فى مواضع منها ماوقع مثبتا بعد نفى او معنى نفى داخل على اسم لايكون خبرا عنه اووقع مكررا مثل ماانت الاسيرا وما انت الا سير البريد وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا * ومنها ماوقع تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة مثل فشدوا الوثاق فامامنا بعد واما فداء ومنها ماوقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه مثل مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار وصراخ صراخ الثكلى * ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره مثل له على الف درهم اعترافا ويسمى توكيدا لنفسه * ومنها ماوقع مضمون جملة لها محتمل غيره مثل زيد قائم حقا ويسمى توكيدا لغيره ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك * المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل

مثل

---

٢ وانما قدم البحث من السماعى على البحث من القياسى لان القياس مطرد والمطرد بمثابة الكل وغير المطرد بمثابة الجزء ولا شك ان البحث عن الجزء سابق على البحث عن الكل (سيد عبد الله)

٣ القرينة فى هذه الامثلة كثرة الاستعمال ودلالة الحال مثلا سقيا انما يقال لمن استحق ان يدعى له بالخير فدلت الحال على ان التقدير سقاك الله سقيا (حلبى)

٤ والمراد من الوقوع هو التعلق المعنوى وهو تعلق فعل الفاعل بشىء لايتعقل الفعل بدون تعقل ذلك الشىء وليس المراد من الوقوع الامر الحسى اذ ليس كل الافعال بواقعة على مفعولها حسا نحو علمته واردته وشافهته (سيد عبد الله)

مثل ضربت زيدا وقد يتقدم على الفعل وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيدا لمن قال من اضرب ووجوبا فى اربعة مواضع *الاوّل سماعى مثل امرأ ونفسه وانتهواخيرا لكم واهلاوسهلا* الثانى المنادى[2] وهو المطلوب اقباله بحرف نائب[3] مناب ادعو لفظا اوتقديرا ويبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة مثل يازيد ويارجل ويازيدان ويازيدون ويخفض بلام الاستغاثة مثل يالزيد ويفتح لالحاق الفها ولالام فيه مثل يازيداه وينصب ماسواهما مثل ياعبد الله وياطالعا[4] جبلا ويارجلا لغير معين وتوابع المنادى المبنى المفردة من التأكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف الممتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب على محله مثل يازيد العاقل والعاقل والخليل فى المعطوف يختار الرفع وابوعمرو النصب وابو العباس ان كان كالحسن فكالخليل والافكابى عمرو والمضافة تنصب والبدل والمعطوف غير ماذكر حكمه حكم المستقل مطلقا والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر يختار فتحه واذانودى المعرف باللام قيل ياايها الرجل وياهذا الرجل ويااى هذا الرجل والتزموا رفع الرجل لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانها توابع معرب وقالوا ياالله خاصة وذلك فى مثل ياتيم تيم عدى الضم والنصب والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه ياغلامى وياغلامَ وياغلاما وبالهاء وقفا وقالوا ياابى ويا امى ويا ابت ويا امت فتحا وكسرا وبالالف دون الياء ويا ابن ام ويا ابن عم خاصه مثل باب ياغلامى وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم* وترخيم المنادى جائز وفى غيره ضرورة وهو حذف فى آخره تخفيفا وشرطه ان لايكون مضافا[5] ولا مستغاثا ولا مندوبا ولا جملة ويكون اما علما زائدا على ثلثة احرف واما بتاء التأنيث فان كان فى آخره زيادتان فى حكم الواحدة كاسماء ومروان اوحرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف حذفتا وان كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان غير ذلك فحرف واحد وهو فى حكم الثابت على الاكثر فيقال ياحار ويائمو وياكرو وقد يجعل اسما برأسه فيقال ياحار ويائمى وياكرا وقد استعملوا صيغة النداء فى المندوب وهو المتفجع عليه بيا او وا

[2] المنادى على خمسة اضرب منها منادى مفرد معرفة والثانى منادى مشابها بالمضاف والرابع منادى نكرة والخامس منادى مستغاث وجميعها معرب الا المفرد المعرفة (حلبى)

[3] وانابة الحرف عن الفعل لغرض الانشاء اذ زيدا فى قولنا ادعو زيدا مطلوب اقباله وليس بنداى لانه اخبار (حبيصى)

[4] فان قيل قولهم ياطالعا جبلا فاما ان يقدر موصوفه اولا فان لم يقدر فكيف يعمل فى جبلا لانه لااعتماد وان قدراى رجلا طالعا فهو منادى معرفة ويجب تعريف الطالع قلنا قد حذف الموصوف واقيم الصفة مقامه بحيث صار منادى فلايجب تعريفه (حافظ)

[5] لان المضاف لو رخم لرخم اخره او اخر المضاف اليه فلو رخم اخر المضاف لم يكن الترخيم فى آخر المنادى لان المضاف اليه من تتمة الاول معنى ولو رخم آخر المضاف اليه لم يكن الترخيم فى آخر المنادى لان المضاف اليه ليس من المنادى لفظا (وافيه)

واختص بواو حكمه فى الاعراب والبناء حكم المنادى ولك زيادة الالف فى آخره فان خفت اللبس قلت واغلا مكيه وواغلامكموه ولك[٢] الهاء فى الوقف ولا يندب الا المعروف فلا يقال وارجلاه وامتنع مثل وازيد الطويلاه خلافا ليونس ويجوز حذف حرف النداء الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب نحو يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل وشذ اصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرا وقد يحذف المنادى لقيام قرينة جوازا نحو الا يا اسجدوا * الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير[٣] وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره اومتعلقه لو سلط عليه هو اومناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه وزيدا حبست عليه ينصب بفعل يفسره ما بعده اى ضربت وجاوزت واهنت ولابست ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى منها كانا مع غير الطلب واذا للمفاجأة ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية للتناسب وبعد حرف النفى وحرف الاستفهام واذ الشرطيه وحيث وفى الامر والنهى وعند خوف لبس المفسر بالصفة مثل انا كل شىء خلقناه بقدر ويستوى الامران فى مثل زيد قام وعمرا اكرمته ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض مثل ان زيدا ضربته ضربك والازيدا ضربته وليس مثل ازيد ذهب به منه فالرفع وكذا كل شىء فعلوه فى الزبر ونحو الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما الفاء بمعنى الشرط عند المبرد وجملتان عند سيبويه والا فالمختار النصب * الرابع التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده اوذكر المحذر منه مكررا مثل اياك والاسد واياك وان تحذف والطريق الطريق وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف واياك ان تحذف بتقدير من ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من * المفعول فيه[٤] هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان اومكان وشرط نصبه تقدير فى وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظروف المكان ان كان مبهما قبل ذلك والا فلا وفسر المبهم بالجهات الست وحمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامهما ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت نحو

٢ اى ولك زيادة الهاء مع زيادة الالف والياء اوالواو فتقول وازيداه واغلا مكيه واغلامكموه لان المطلوب فيه مد الصوت والتطويل ولان الهاء فى الوقف تزيد بيان هذه الحروف (وافيه)

٣ الشريطة والشرط واحد واضافتها الى التفسير بيانية اى اضمر عامله بناء على شريطة هو تفسيره اى تفسير العامل بما بعده وانما وجب حذفه حينئذ احترازا عن الجمع بين المفسر والمفسر (هندى)

٤ الالف واللام فى المفعول فيه بمعنى الذى فصار تقديره الذى فعل فيه والهاء فى قوله فيه ضمير الالف واللام والجار والمجرور فى موضع الرفع يقام مقام الفاعل (غجدوانى)

٥ اشارة الى اقسام المفعول فيه والزمان وهو اليوم والليل واجزاؤهما ومايتركب منهما والمكان مايشغله الجسم (وافيه)

دخلت الدار على الاصح وينصب بعامل مضمر وعلى شريطة التفسير * المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تأديبا له وقعدت عن الحرب جبنا خلافا للزجاج فانه عنده مصدر وشرط[٢] نصبه تقدير اللام وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل به ومقارنا له فى الوجود * المفعول معه هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى فان كان الفعل لفظا وجاز العطف فالوجهان مثل جئت انا وزيد وزيدا وان لم يجز العطف تعين النصب مثل جئت وزيدا وان كان الفعل معنى وجاز العطف تعين العطف مثل ما لزيد وعمرو والا تعين النصب مثل ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع * الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا او معنى نحو ضربت زيدا قائما وزيد فى الدار قائما وهذا زيد قائما وعاملها الفعل او شبهه او معناه وشرطها ان تكون نكرة وصاحبها معرفة غالبا وارسلها العراك ومررت به وحده ونحوه متأول فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها ولا تتقدم على العامل المعنوى بخلاف الظرف ولا على المجرور فى الاصح وكل ما دل على هيئة صح ان يقع حالا مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا وتكون جملة خبرية[٣] فالاسمية بالواو والضمير معا او بالواو وحده او بالضمير على ضعف والمضارع المثبت بالضمير وحده وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما ولابد فى الماضى المثبت من قد ظاهرة او مقدرة ويجوز حذف العامل كقولك للمسافر راشدا مهديا ويجب فى المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا اى احقه وشرطها ان تكون مقررة لمضمون جملة اسمية * التميز[٤] ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة فالاول عن مفرد مقدار غالبا[٥] اما فى عدد نحو عشرون درهما وسيأتى واما فى غيره مثل رطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برا وعلى التمرة مثلها زبدا فيفرد ان كان جنسا الا ان تقصد الانواع ويجمع فى غيره ثم ان كان بتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة والا فلا وعن غير مقدار مثل خاتم حديدا والخفض اكثر والثانى عن نسبة فى جملة او ما ضاهاها نحو طاب زيد نفسا وزيد طيب ابا وابوة ودارا وعلما

[٢] اى وشرط نصب المفعول له ان تكون اللام مقدرة غير ملفوظة لان اللام لو كانت ملفوظة لكانت مجرورة فلم يمكن نصبه مع الجر ولو لم تكن مقدرة لم يفهم منه العلية التى هى شرط المفعول له وافيه)

[٣] وقيد بالخبرية لان الانشائية لا ثبوت لها فى نفسها واثبات الشىء بالشىء فرع ثبوته فى نفسه (هندى)

[٤] بيا فين مصدر ميز بالتشديد بمعنى المميز بكسر الياء على معنى ان هذا الاسم يميز مراد المتكلم عن غير مراده سيد عبد الله)

[٥] وانما قال غالبا لانه يجىء عن غير مقدار قليلا كقولك خاتم حديدا كما سيجىء (عجدوانى)

لما كان المستثنى يطلق على معنيين مختلفين بالحقيقة ولم يمكن جمعهما فى تعريف واحد اشار اولا ان له معنيين ثم عرف كلا منهما على حدة (سيد)

اوفي اضافة مثل اعجبني طيبه ابا وابوة ودارا وعلما ولله دره فارسا ثم ان كان اسما يصح جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما ماقصد الا ان يكون جنسا الا ان تقصد الانواع وان كان صفة كانت له وطبقه واحتملت الحال ولا يتقدم التمييز على عامله والاصح ان لا تتقدم على الفعل خلافا للمازني والمبرد ۞

المستثنى[2] متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج عن متعدد لفظا اوتقديرا بالا واخواتها والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة في كلام موجب او مقدما على المستثنى منه اومنقطعا في الاكثر اوكان بعد خلا وعدا في الاكثر اوماعدا اوليس ولايكون ويجوز فيه النصب ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب وذكر المستثنى منه مثل مافعلوه الاقليل والاقليلا ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو في غير الموجب ليفيد مثل ماضربني الازيد الا ان يستقيم المعنى مثل قرأت الا يوم كذا ومن ثمه لم يجز مازال زيد الا عالما واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ماجاءني من احد الازيد ولا احد فيها الاعمرو وما زيد شيئا الاشيء لايعبأ به لان من لاتزاد بعد الاثبات وما ولالا تقدران عاملتين بعده لانهما عملتا للنفي وقد انتقض النفي بالا بخلاف ليس زيد شيئا الاشيء لانها عملت للفعلية فلااثر لنقض معنى النفي لبقاء الامر العاملة هي لاجله ومن ثمه جاز ليس زيد الاقائما ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وبعد حاشا في الاكثر واعراب غير فيه كاعراب المستثنى بالا على التفصيل وغير صفة حملت على الا في الاستثناء كما حملت الا عليها في الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثناء نحو لوكان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وضعف في غيره واعراب سوى وسواء النصب على الظرفية على الاصح[3] ۞

خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائما وامره كامر خبر المبتدأ ويتقدم معرفة وقد يحذف عامله في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز في مثلها اربعة اوجه ويجب الحذف في مثل اما انت منطلقا انطلقت اي لان

[2] وهو من الثني وهو الصرف يقال اثنى عنان الدابة اي صرفها سمي به لان المستثنى مصروف عن حكم الاول او من ثنيته اي ضاعفته سمي به لان الحكم ضوعف فيه لان معنى جاءني القوم الا زيدا جاءني القوم وما جاءني زيد (سيد عبد الله)

[3] اعلم ان مذهب سيبويه ان اعراب سواء وسوى النصب على الظرفية فقط مثلا اذا قلت جاءني القوم سوى زيد فكانك قلت جاءني القوم مكان زيد ولم يسمع فيهما الا النصب وانما قال على الاصح لانه قد جاز قوم اجراءهما مجرى غير في جواز وقوعهما غير ظرف كقوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دنو فسوى فاعل لم يبق (وافيه)

كنت

كنت ٥ اسم ان اخواتها هوالمسند اليه بعد دخولها مثل ان زيدا قائم* المنصوب بلا التى لنفى الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا اومشبهابه مثل لاغلام رجل ولاعشرين درهمالك فان كان مفردا فهومبنى على ما ينصب به وان كان معرفة. اومفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير ومثل قضية ولا ٢ اباحسن لها متأول وفى مثل لاحول ولا قوة الابالله خمسة اوجه فتحهما ونصب الثانى ورفعه ورفعهما ورفع الاول على ضعف وفتح الثانى واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام والعرض والتمنى ونعت المبنى الاول مفردا يليه مبنى ومعرب رفعا ونصبا نحو لارجل ظريف وظريف وظريفا والا فالاعراب والعطف على اللفظ وعلى المحل جائز مثل لااب وابنا وابن ومثل لااباله ولا غلامى له جائز تشبيهاله بالمضاف لمشاركته له فى اصل معناه ومن ثمه لم يجز لا ابا فيها وليس بمضاف لفساد المعنى خلافا لسيبويه ويحذف فى مثل لاعليك اى لابأس * خبرما ولا المشبهتين بليس هوالمسند بعد دخولهما وهى لغة اهل الحجاز واذا زيدت ان مع ما اوانتقض النفى بالا اوتقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه بموجب فالرفع

﴿ المجرورات ﴾

هو ما اشتمل على علم المضاف اليه والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شىء بواسطة حرف الجر لفظا ٣ اوتقديرا مرادا ٤ فالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا تنوينه لاجلها وهى معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وهى امابمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف وظرفه اوبمعنى من فى جنس المضاف اوبمعنى فى فى ظرفه وهوقليل نحوغلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة وشرطها تجريد المضاف من التعريف وما اجازه الكوفيون من الثلثة الاثواب وشبهه من العدد ضعيف واللفظية ان يكون صفة مضافة الى معمولها مثل ضارب زيد وحسن الوجه ولاتفيد الاتخفيفا فى اللفظ ٥ ومن ثمه

---

٢ هذا جواب سوءال مقدر وهوان يقال ان اباحسن معرفة عن غير الرفع والتكرير وانتم قلتم ان كان معرفة وجب الرفع والتكرير وجوابه انه متأول اى هذه قضية ولامثل ابى حسن (وافيه)

٣ كمررت بزيد وانت مار بزيد وضارب له وغلام لزيد وخاتم من فضة وضرب فى اليوم (موشح)

٤ كضارب زيد وغلامه وخاتم فضة وضرب اليوم بخلاف قمت يوم الجمعة فانه وان نسب القيام اليه بالحرف المقدر وهوفى لكنه غير مراد اذ لو اريد لاتجريد (موشح)

٥ اى الاضافة اللفظية لاتفيد الاتخفيفا فى اللفظ وهو حذف التنوين اوما تقوم مقامه ولاتفيد تعريفا ولا تخصيصا لانها فى تقدير الانفصال (وافيه)

جازمررت برجل حسن الوجه وامتنع بزيد حسن الوجه وجاز الضاربا زيد والضاربوا زيد وامتنع الضارب زيد خلافا للفراء وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها وانما جاز الضارب الرجل حملا على المختار فى الحسن الوجه والضاربك وشبهه فيمن قال انه مضاف حملا على ضاربك ولا يضاف موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها ومثل مسجد الجامع وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء متأول ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب متأول ولا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه فى العموم والخصوص كليث واسد وحبس ومنع لعدم الفائدة بخلاف كل الدراهم وعين الشىء فانه يختص وقولهم سعيد كرز ونحوه متأول واذا اضيف الاسم الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كسر اخره والياء مفتوحة اوساكنة فان كان آخره الفا تثبت وهذيل تقلبها لغير التثنية ياء وان كان ياء ادغمت وان كان واوا قلبت ياء وادغمت وفتحت الياء للساكنين واما الاسماء الستة فاخي وابي واجاز المبرد اخى وابى وتقول حمى وهنى ويقال فى فى الاكثر وفمى واذا قطعت قيل اخ واب وحم وهن وفم وفتح الفاء افصح منهما وجاء حم مثل يد وخبء ودلو وعصا مطلقا وجاء هن مثل يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع ◉ التوابع كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة * النعت تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا وفائدته تخصيص او توضيح وقد يكون لمجرد الثناء او الذم او التأكيد مثل نفخة واحدة ولا فصل بين ان يكون مشتقا او غيره اذا كان وضعه لغرض المعنى عموما مثل تميمى وذى مال او خصوصا مثل مررت برجل اى رجل وبهذا الرجل وبزيد هذا وتوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه نحو مررت برجل حسن غلامه فالاول يتبعه فى الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والثانى يتبعه فى الخمسة الاول وفى البواقى كالفعل ومن ثمه حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف قاعد غلمانه ويجوز قعود غلمانه والضمير لا يوصف ولا يوصف به والموصوف اخص او مساو ومن ثمه لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف الى مثله وانما التزم وصف باب هذا بذى اللام للابهام

٢ انما لا يضاف الموصوف الى صفته لان الصفة تجب متابعتها للموصوف فى الاعراب فلو كانت الصفة مضافا اليها كانت مجرورة فلم تجب متابعتها للموصوف فى الاعراب (وافيه)

٣ التوابع خمسة لانها اما ان يكون مقصودا بالنسبة اولا يكون فان كان مقصودا بالنسبة فاما ان يتخلل بينه وبين متبوعه عاطف اولا فان لم يتخلل فهو البدل وان تخلل فهو العطف بالحرف وان لم يكن مقصودا بالنسبة فاما ان يدل التابع على معنى فى المتبوع اولا فان دل فهو الصفة وان لم يدل فاما ان يقرر امر المتبوع فى النسبة او الشمول اولا والاول هو التأكيد والثانى عطف البيان

ومن ثمه ضعف مررت بهذا الابيض وحسن بهذا العالم ⊙ العطف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسيأتى مثل قام زيد وعمرو واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل اكد بمنفصل مثل ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض نحو مررت بك وبزيد والمعطوف فى حكم المطوف عليه ومن ثمه لم يجز فى مازيد بقائم اوقائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع وانما جاز الذى يطير فيغضب زيد الذباب لانهافاء السببية واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء الا فى نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو خلافا لسيبويه * التأكيد تابع يقرر امر المتبوع فى النسبة او الشمول وهو لفظى ومعنوى فاللفظى تكرير اللفظ الاول مثل جاءنى زيد زيد ويجرى فى الالفاظ كلها والمعنوى بالفاظ محصورة وهى نفسه وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالا ولان يعمان باختلاف صيغتهما وضميرهما تقول نفسه انفسها انفسهما انفسهم انفسهن والثانى للمثنى كلاهما وكلتاهما والباقى لغير المثنى باختلاف الضمير فى كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ فى البواقى اجمع جمعاء اجمعون جمع ولا يؤكد بكل واجمع الا ذواجزاء ويصح افتراقها حسا اوحكما نحو اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاءنى زيد كله واذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس اوالعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك واكتع واخواته اتباع لاجمع فلا تتقدم عليه وذكرها دونه ضعيف * البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه وهو بدل الكل والبعض والاشتمال والغلط فالاول مدلوله مدلول الاول والثانى جزؤه والثالث بينه وبين الاول ملابسة بغيرهما والرابع ان تقصد اليه بعد ان غلطت بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين واذا كان نكرة من معرفة فالنعت مثل بالناصية ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا * عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه مثل اقسم بالله ابو حفص عمرو فصله من

٢ اعلم انه يشكل بمثل ضربت انت فان انت تأكيد لفظى مع انه لم يكرر اللفظ الاول فان قلت ليس بلفظى قلنا فيلزم الواسطة بين اللفظى والمعنوى وهى منتفية بالاتفاق فالاولى ان يقول اللفظى تكرير اللفظ الاول اواتيان بمرادفه كما فى تأكيد الضمير المتصل بالضمير المنفصل (وافيه)

٣ وفائدة عطف البيان لاتنحصر فى الايضاح كما ذكر فى الكشاف ان البيت الحرام فى قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس عطف بيان جيء به للمدح لا للايضاح (مطول)

البدل لفظاً فى مثل* انا ابن التارك البكرى بشر ○ المبنى ماناسب مبنى الاصل اووقع غير مركب وحكمه ان لا يختلف آخره لاختلاف العوامل والقابه ضم وفتح وكسر ووقف وهى المضمرات واسماء الاشارات والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات[٢] وبعض الظروف[٣]* المضمر ماوضع لمتكلم اومخاطب اوغائب تقدم[٤] ذكره لفظا اومعنى اوحكما وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقبل بنفسه والمتصل غير المستقل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاولان متصل ومنفصل الثالث متصل فذلك خمسة انواع الاول ضربت وضربت الى ضربن وضربن والثانى انا الى هن والثالث ضربنى الى ضربهن واننى الى انهن والرابع اياى الى اياهن والخامس غلامى ولى الى غلامهن ولهن فالمرفوع المتصل خاصة يستتر فى الماضى للغائب والغائبة وفى المضارع للمتكلم مطلقا والمخاطب والغائب والغائبة وفى الصفة مطلقا ولا يسوغ[٥] المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك بالتقديم على عامله اوبالفصل لغرض اوبالحذف اوبكون العامل معنويا اوحرفا والضمير مرفوع اوبكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هى له مثل اياك ضربت وماضربك الاانا واياك والشر وانازيد ومااانت قائما وهند زيد ضاربته هى * واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعرف وقدمته فلك الخيار فى الثانى مثل اعطيتكه وضربيك والا فهومنفصل مثل اعطيته اياه واياك والمختار فى خبر باب كان الانفصال والاكثر لولا انت الى آخرها[٦] وعسيت الى آخرها وجاء لولاك وعساك الى آخرهما ونون الوقاية مع الياء لازمة فى الماضى وفى المضارع عريا من نون الاعراب وانت مع النون فيه ولدن وان واخواتها مخير ويختار فى ليت ومن وعن وقد وقط وعكسه العل ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ يسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه ان يكون الخبر معرفة اوافعل من كذا مثل كان زيد هوافضل من عمرو ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدأ وما بعده خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمى

[٢] قوله والكنايات الاولى ان يقول وبعض الكنايات لان بعضها معرب كفلان وفلانة (عبد الغفور)

[٣] وانما قال بعض الظروف لان جميع الظروف ليست بمبنية بل المبنى بعضها (هندى)

[٤] يخرج بهذا القيد الاسماء الظاهرة وان كانت موضوعة للغائب اذليس تقدم ذكر الغائب شرطا فيها جامى

[٥] اى لا يجوز الاتيان بالضمير المنفصل الا عند تعذر الاتيان بالضمير المتصل لكون المتصل اخصر من المنفصل (وافيه)

[٦] اى الضمير اذا وقع بعد لولا وبعد عسى فالاكثر بعد لولا ضمير مرفوع منفصل نحو لولا انت الخ لكونه مبتدأ وبعد عسى ضمير مرفوع متصل نحو عسيت الى اخره لكونه فاعل عسى (وافيه)

ضمير الشان والقصة يفسر بالجملة بعده ويكون منفصلا ومتصلا مستترا وبارزا على حسب العوامل نحو هو زيد قائم وكان زيد قائم وانه زيد قائم حذفه منصوبا ضعيف الامع ان المفتوحة اذا خففت فانه لازم * اسماء الاشارة ماوضع لمشار اليه وهى ذا للمذكر وللمثناه ذان وذين وللمؤنث تاوذى وتى وته وذه وتهى وذهى وللمثناه تان وتين ولجمعهما اولاء مد وقصرا ويلحقها حرف التنبيه ويتصل بها حرف الخطاب وهى خمسة فى خمسة فتكون خمسة وعشرين وهى ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقى ويقال ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط وتلك وذانك وتانك مشددتين واولالك مثل ذلك واماثمه وهنا وهنا فللمكان خاصة * الموصول مالا يتم جزأ الابصلة وعائد وصلته جملة خبرية[2] والعائد ضمير له وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول وهى الذى والتى واللذان واللتان بالالف والياء والاولى والذين واللاى واللاء واللاى واللاتى واللواتى ومن وماواى واية وذو الطائية وذا بعد ما للاستفهام والالف واللام والعائد المفعول يجوز حذفه واذا اخبرت[3] الذى صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها واخرته خبرا فاذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا قلت الذى ضربته زيد وكذلك الالف واللام فى الجملة الفعلية خاصة ليصح بناء اسمى الفاعل والمفعول فاذا تعذر امر منها تعذر الاخبار ومن ثمه امتنع فى ضمير الشان والموصول والصفة والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها والاسم المشتمل عليه وما الاسمية موصولة واستفهامية وشرطية وموصوفة وتامة بمعنى شىء وصفة ومن كذلك الافى التامة والصفة واى واية كمن وهى معربة وحدها الا اذا حذف صدر صلتها وفى ماذا صنعت وجهان احدهما ما الذى وجوابه رفع والاخر اى شىء وجوابه نصب * اسماء الافعال ماكان بمعنى الامر او الماضى مثل رويد زيدا اى امهله وهيهات ذاك اى بعد وفعال بمعنى الامر من الثلاثى قياس كنزال بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار وصفة مثل يافساق مبنى لمشابهته له عدلا وزنة وعلما للاعيان مؤنثا

[2] وانما قال لا يتم ولم يقل لا يصير جزأ لانه يصير جزأ لكن لا جزأ تاما (وافيه)

[3] اعلم ان المراد بالذى فى قوله اذا اخبرت بالذى هو الذى واللذان والذين والتى واللتان واللاتى اعلم انه يجب تقديم المبتداء وتاخير الخبر ههنا مع انه لم يذكرهما فى مواضع وجوب تقديم المبتداء مواضع تأخير الخبر (وافيه)

كقطام وغلاب مبنى فى الحجاز ومعرب فى بنى تميم الا ما فى آخره را نحو حضار * الاصوات كل لفظ حكى به صوت او صوت به للبهايم فالاول كعاق والثانى كنخ * المركبات[٢] كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثانى حرفا بنيا كخمسةعشر وحادى عشر واخواتهما الا اثنى عشر والا اعرب الثانى كبعلبك وبنى الاول فى الافصح * الكنايات كم وكذا للعدد وكيت وذيت[٣] للحديث فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد والخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما ولهما صدر الكلام وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا معمولا على حسبه وكل ما قبله حرف جر او مضاف فمجرور والا فمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا وخبر ان كان ظرفا وكذلك اسماء الاستفهام والشرط وفى مثل كم عمة لك ياجرير وخالة ثلثة اوجه وقد يحذف فى مثل كم مالك وكم ضربت * الظروف[٤] منها ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد واجرى مجراه لا غير وليس غير وحسب ومنها حيث ولا يضاف الا الى جملة فى الاكثر ومنها اذا وهى للمستقبل وفيها معنى الشرط فلذلك اختير بعدها الفعل وقد تكون للمفاجأة فيلزم المبتداء بعدها ومنها اذ للماضى ويقع بعدها الجملتان ومنها اين وانى للمكان استفهاما وشرطا ومتى للزمان فيهما وايان للزمان استفهاما وكيف للحال استفهاما ومنها مذ ومنذ بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى جميع المدة فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر او الفعل او ان فيقدر زمان مضاف وهو مبتدأ وخبره ما بعده خلافا للزجاج ومنها لدى ولدن وقد جاء لدن ولدن ولدن ولد ولد ولد وقط[٥] للماضى المنفى وعوض للمستقبل المنفى والظروف المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح وكذلك مثل وغير مع ما وان وان * المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع لشئ بعينه وهى المضمرات والاعلام والمبهمات وما عرف باللام او بالنداء او المضاف الى احدها معنى (العلم ما وضع لشئ بعينه غير متناول غيره بوضع واحد واعرفها

المضمر

٢ المراد بالتركيب هنا المركب الذى سبب بنائه التركيب فقوله كل اسم كالجنس وبقوله من كلمتين خرج الاسماء المفردة وبقوله ليس بينهما نسبة خرج عنه مثل تأبط شرا وغلام زيد لوجود النسبة بين كلمتيهما وانما يجب اخراج الاول لان سبب بنائه ليس التركيب والثانى لكونه معربا وكلامنا فى المبنى متوسط

٣ ولا يستعمل كيت الا مكررا نحو فلان كيت وكيت كما ان ذيت لا يستعمل الا كذلك نحو كان من الامر ذيت وذيت (لب الالباب)

٤ اى الظروف المعدودة من المبنيات المعبر عنها عند تعدادها ببعض الظروف فلا حاجة الى ذكر البعض ههنا (جامى)

٥ مفتوح القاف ومضموم الطاء المشددة وهذه اشهر لغاته وقد تخفف الطاء المضمومة وقد يضم القاف اتباعا لضمة الطاء المشددة او المخففة وجاء قط ساكنة الطاء مثل قط الذى هو اسم فعل (جامى)

المضمر المتكلم ثم المخاطب * والنكرة ماوضع لشیء لابعينه * اسماء العدد ماوضع لكمية آحاد الاشياء اصولها اثنى عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف تقول واحد اثنان واحدة اثنتان اوثنتان ثلثة الى عشرة ثلث الى عشر احد عشر اثنى عشر احدى عشرة اثنتا عشرة ثلثة عشر الى تسعة عشر ثلث عشرة الى تسع عشرة وتميم بكسر الشين وعشرون واخواتها فيهما احد وعشرون واحدى وعشرون ثم بالعطف بلفظ ماتقدم الى تسعة وتسعين مائة والف مائتان والفان فيهما ثم بالعطف على ماتقدم وفى ثمانى عشرة فتح الياء وجاء اسكانها وشذ حذفها بفتح النون ومميز الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا اومعنى الا فى ثلثمائة الى تسعمائة وكان قياسها مئات ومئين ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان ولا يميز واحد ولا اثنان استغناء بلفظ التمييز عنهما مثل رجل ورجلان لافادته النص المقصود بالعدد وتقول فى المفرد من المتعدد باعتبار تصييره الثانى والثانية العاشر والعاشرة لاغير وباعتبار حاله الاول والثانى والاولى والثانية الى عاشر والعاشرة والحادى عشر والحادية عشرة والثانى عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة ومن ثمه قيل فى الاول ثالث اثنين اى مصيرهما من ثلثتهما وفى الثانى ثالث ثلثة اى احدها وتقول حادى عشر احد عشر خاصة وان شئت قلت حادى احد عشر الى تاسع تسعة عشر فتعرف الاول * المذكر والمؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظا او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامته التاء والالف مقصورة اوممدودة وهو حقيقى ولفظى فالحقيقى ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة واللفظى بخلافه كظلمة وعين واذا اسند الفعل اليه فبالتاء وانت فى ظاهر غير الحقيقى بالخيار وحكم ظاهر الجمع غير الجمع المذكر السالم مطلقا حكم ظاهر غير الحقيقى وضمير العاقلين غير المذكر السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام فعلت وفعلن * المثنى مالحق آخره الف اوياء مفتوح ماقبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه مثله من جنسه فالمقصور ان كان الفه منقلبة عن واو وهو ثلاثى قلبت واوا والا فبالياء

٢ اى لا باعتبار ذاته المتعينة المعلومة المعهودة من حيث هو كذلك فقوله ماوضع لشیء شامل للمعرفة والنكرة وبقوله لابعينه خرجت المعرفة (جامى)

٣ اى قولا ملتبسا باعتبار تصيير ذلك العدد المفرد عددا انقص من عدده وازيد عليه بواحد اويكون المعنى بسبب اعتبار تصييره فقوله تصييره من اضافة المصدر الى الفاعل وكلا المفعولين محذوف (هندى)

٤ لاضميره فان الحاق التاء اوضمير الجمع فيه واجب نحو الرجال جاءت اوجاؤا (جامى)

٥ لتأويله بالجماعة ولم يأول بها جمع المذكر السالم كراهة اعتبار التأنيث مع بقاء صيغة المذكر (هندى)

والممدود ان كانت همزته اصلية تثبت وان كانت للتأنيث قلبت واوا والا فالوجهان ويحذف نونه للاضافة وحذفت تاء التأنيث فى خصيان واليان * المجموع مادل على آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغير مافتحو تمر و ركب ليس بجمع على الاصح ونحو فلك جمع وهو صحيح ومكسر فالصحيح لمذكر ولمؤنث ● المذكر مالحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ماقبلها ونون مفتوحة ليدل على ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل قاضون وان كان آخره مقصورا حذفت الالف وبقى ماقبلها مفتوحا مثل مصطفون وشرطه ان كان اسما فمذكر علم يعقل وان كان صفة فمذكر يعقل وان لايكون افعل فعلاء مثل احمر حمراء ولا فعلان فعلى مثل سكران سكرى ولا مستويا فيه مع المؤنث مثل جريح وصبور ولا بتاء التأنيث مثل علامة ويحذف نونه بالاضافة وقد شذ نحو سنين وارضين * المونث مالحق آخره الف وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر فان يكون مذكره جمع بالواو والنون وان لم يكون له مذكر فان لايكون مجردا عن تاء التأنيث كحائض والاجمع مطلقا * جمع التكسير ما تغير بناء واحده كرجال وافراس (جمع القلة افعل افعال وافعلة وفعلة والصحيح وما عدا ذلك جمع كثرة * المصدر اسم[2] الحدث الجارى على الفعل وهو من الثلاثى سماع ومن غيره قياس تقول اخرج اخراج واستخرج استخراجا ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل وتجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول واعماله باللام قليل فان كان مفعولا مطلقا فالعمل للفعل وان كان بدلا منه فوجهان * اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثى المجرد على فاعل[3] ومن غيره على صيغة المضارع المعلوم بميم مضمومة وكسر ماقبل الاخر مثل مدخل ومستغفر ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما فان كان للماضى وجبت الاضافة معنى خلافا للكسائى وان كان له معمول آخر فبفعل مقدر نحو زيد معطى عمرو درهما امس فان دخلت اللام استوى الجميع وما وضع منه للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثله

[2] ذكر الاسم لان الحدث هو المعنى والمصدر فى الاصطلاح هو اللفظ الدال على الحدث لا المعنى (هندى)

[3] اى واقعة على وزن فاعل وبيان الصيغة من وظائف التصريف ووقع فى النحو استطرادا ايضا (هندى)

فى العمل

فى العمل والمثنى والمجموع مثله ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف تخفيفا * اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثى على مفعول كمضروب ومن غيره على صيغة الفاعل بفتح ماقبل الآخر كمستخرج وامره فى العمل والاشتراط كامر اسم الفاعل مثل زيد معطى غلامه درهما * الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد ويعمل عمل فعلها مطلقا وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللام او مجردة ومعمولها مضافا او باللام ومجرد عنهما فهذه ستة والمعمول فى كل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور صارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول فى المعرفة وعلى التمييز فى النكرة والجر على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلثة وكذلك حسن الوجه حسن وجه الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه اثنان منها ممتنعان الحسن وجهه الحسن وجه واختلف فى حسن وجهه والبواقى ما كان فيه ضمير واحد احسن وما كان فيه ضميران حسن وما لاضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهى كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع * اسماء الفاعل والمفعول غير المتعدين مثل الصفة فيما ذكر * اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل وشرطه ان يبنى من ثلاثى مجرد ليمكن بناؤه ليس بلون ولاعيب لان منهما افعل لغيره مثل زيد افضل الناس فان قصد غيره توصل اليه باشد ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول مثل اعذر والوم واشهر واشغل ويستعمل على احد ثلاثة اوجه مضافا او بمن اومعرفا باللام فلا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الا ان يعلم فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان تقصد به الزيادة على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل الناس فلا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه والثانى ان تقصد به زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح

٢ قوله اسم المفعول المفعول فى التقدير المفعول به على الحذف والايصال اذ المفعول هو الحدث وما وقع عليه الحدث مفعول به (عصام)

٣ والمراد بكونه بمعنى الثبوت ان يكون كذلك بحسب اصل الوضع فيخرج عنه نحو ضامر وطالق لانهما بحسب اصل الوضع للحدوث وعرض لهما الثبوت بحسب الاستعمال (جامي)

٤ اى واختلف فى صحة مسئلة واحدة منها وهى حسن وجهه بجر وجهه فقال قوم انه لا تصح لاستلزامها اضافة الشىء الى نفسه لان الوجه هو الحسن وقال قوم انها تصح ومنعوا استلزامها اضافة الشى الى نفسه لكون الحسن اعم من وجه (وافية)

٥ والايكون ذكر اللام ومن لغوا واما قوله * ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر * فقيل من فيه ليست تفضيلية بل للتبعيض اى لست من بينهم بالاكثر حصى (جامى)

فيجوز يوسف احسن اخوته ويجوز فى الاول الافراد والمطابقة لمن
هوله * واما لثانى والمعرف باللام فلا بد من المطابقة (والذى بمن
مفرد مذكر لاغير ولايعمل فى مظهر الا اذا كان صفة لشيء وهو فى المعنى
لمسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره منفيا مثل ما رأيت
رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد لانه بمعنى حسن مع
انهم لو رفعوا لفصلوا بين احسن ومعموله باجنبى وهو الكحل ولك ان
تقول احسن فى عينه الكحل من عين زيد فلن قدمت ذكر العين
قلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل مثل ولا ارى كوادى
السباع حين يظلم واديا * اقل به ركب اتوه تأية * واخوف الا ما وقى
الله ساريا ٥ الفعل مادل على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة
ومن خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم ولحوق تاء التأنيث
ساكنة ونحو تاء فعلت * الماضى[٢] مادل على زمان قبل زمانك مبنى
على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو * المضارع ما اشبه
الاسم باحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف
فالهمزة للمتكلم مفردا والنون له مع غيره والتاء للمخاطب وللمؤنث
والمؤنثين غيبة والياء للغائب غيرهما وحروف المضارعة مضمومة
فى الرباعى ومفتوحة فيما سواه ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل
به نون تأكيد ولا نون جمع المؤنث واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح
المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية والجمع والمخاطب المؤنث بالضمة
والفتحة لفظا والسكون مثل يضرب والمتصل به ذلك بالنون
وحذفها مثل يضربان ويضربون وتضربين والمعتل بالواو والياء
بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف والمعتل بالالف بالضمة والفتحة
تقديرا والحذف ويرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم نحو يقوم زيد
وينتصب بان ولن واذن وكى وبان مقدرة بعد حتى ولام كى ولام
الجحود والفاء والواو واوفان مثل اريد ان تحسن الى * وان تصوموا
خير لكم * والتى تقع بعد العلم هى المخففة من المثقلة وليست هذه
مثل علمت ان سيقوم وان لا يقوم والتى تقع بعد الظن ففيها
الوجهان ولن مثل لن ابرح ومعناها نفى المستقبل وان اذا لم يعتمد

مما

---

٢ والمراد بالدلالة انما هو بحسب اصل الوضع لئلا ينتقض بمثل لم يضرب وان ضربت وزوجت وبعت انشاء والمراد بما هو الفعل لئلا ينتقض بمثل امس ولم يصرحه للعلم به (وافيه)

٣ اى بحذف الحرف حال الجزم نحو لم يغز ولم يقض لانه اذا لم يجد الجازم الحركة حذف الحرف (وافيه)

٤ نحو هو يخشى ولن يخشى لعدم قبول الالف الحركة ويحذف الحرف حال الجزم لفقدان الحركة (وافيه)

٥ فيه اشارة الى قاعدة هى انه اذا دخل ان المخففة من المثقلة على المضارع يجب ان يدخله السين اوسوف اوقد اوحرف النفى واتما مثل بمثالين نظرا الى قسمى الاثبات والنفى (حاشية)

ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان وكي مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ماقبلها بمعنى كي اوالى مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد واسير حتى تغيب الشمس فان اردت الحال تحقيقا اوحكاية كانت حرف ابتداء فيرفع ويجب السببية[٢] مثل مرض فلان حتى لا يرجونه ومن ثمه امتنع الرفع فى كان سيرى حتى ادخلها فى الناقصة واسرت حتى تدخلها وجاز فى التامة كان سيرى حتى ادخلها وايهم سار حتى يدخلها ولام كي مثل اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود ولام تأكيد بعد النفى لكان مثل وما كان الله ليعذبهم والفاء بشرطين احدهما السببية والثانى ان يكون قبلها امر اونهى او استفهام اونفى اوتمن اوعرض والواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك واو بشرط معنى الى ان او الا ان والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا ويجوز اظهار ان مع لام كي والعاطفة ويجب مع لا فى اللام * وينجزم بلم ولما ولام الامر ولاء النهى وكلم المجازاة وهى ان ومهما واذا ما وحيثما واين ومتى وما ومن وانى واما مع كيفما واذا فشاذ وبان مقدرة فلم[٣] لقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها وتختص بالاستغراق وجواز حذف الفعل ولام الامر هى المطلوب بها الفعل ولا النهى المطلوب بها الترك ضدها وكلم المجازاة تدخل على الفعلين لسببية الاول ومسببية الثانى ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين او الاول فالجزم وان كان الثانى فالوجهان واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا اومعنى لم يجز الفاء فى الجزاء وان كان مضارعا مثبتا اومنفيا بلا فالوجهان والا فالفاء ويجىء اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض اذا قصد السببية نحو اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائى لان التقدير ان لاتكفر تدخل النار * الامر[٤] صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم آخره حكم المجزوم فان كان بعده ساكن

٢ اى اذا كانت حرف ابتداء وجب ان يكون ماقبلها سببا لما بعدها لانه لما بطل الاتصال اللفظى بين مابعدها وما قبلها وجب تحقق الاتصال المعنوى لتحقق الغاية التى هى مدلولها كقولهم مرض فلان حتى لا يرجونه والمرض هو سبب عدم الرجاء (وافيه)

٣ لما فرغ عن تعداد الجوازم شرع فى تبيين معانيها فقال لم لقلب المضارع الى معنى الماضى ولنفيه (وافيه)

٤ هكذا فى بعض النسخ وفى بعضها مثال الامر وكان المراد به صيغة الامر فانهم يطلقون امثلة الماضى وامثلة المضارع ويريدون صيغهما (جامى)

وليس برباعي زدت همزة وصل مضمومة ان كان بعده ضمة ومكسورة فيما سواه مثل اقتل واضرب واعلم وان كان رباعيا فمفتوحة مقطوعة* فعل مالم يسم فاعله هو ماحذف فاعله فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره ويضم الثالث مع همزة الوصل والثانى مع التاء خوف اللبس ومعتل العين الافصح قيل وبيع وجاء الاشمام والواو ومثله باب اختير وانقيد دون استخير واقيم وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ماقبل آخره ومعتل العين تقلب فيه الفا* المتعدى غير المتعدى[٢] فالمتعدى مايتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدى بخلافه كعقد والمتعدى يكون الى مفعول واحد كضرب والى اثنين كاعطى وعلم والى ثلثة كاعلم وارى وانبأ ونبأ وخبر واخبر وحدث وهذه مفعولها الاول كمفعول اعطيت والثانى والثلث كمفعولى علمت * افعال القلوب ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هى عنه فتنصب الجزئين ومن خصائصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الآخر بخلاف باب اعطيت ومنها جواز الالغاء اذا توسطت وتأخرت لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف باب اعطيت مثل زيد علمت قائم ومنها انها تعلق قبل الاستفهام والنفى واللام مثلا علمت زيد عندك ام عمرو ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشئ واحد مثل علمتنى منطلقا وعلمتك منطلقا ولبعضها معنى آخر يتعدى به الى واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت * الافعال الناقصة ماوضع لتقرير الفاعل على صفة[٣] وهى كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال وما انفك ومافتئ وما برح ومادام وليس وقد جاء ماجاءت حاجتك وقعدت كانها حربة وتدخل الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثانى مثل كان زيد قائما فكان تكون ناقصة لثبوت خبرها لاسمها ماضيا دائما اومنقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشان وتكون تامة بمعنى ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وبمعنى صار وتكون تامة وظل وبات لاقتران مضمون

٢ تقسيم آخر للفعل باعتبار اقتضاء المفعول به وعدمه اى من الافعال المتعدى وغيره اى هذا بيان المتعدى وغيره (هندى)

٣ اى على صفة مخصوصة نحو كان زيد عالما فكان جعل زيدا على صفة كونه عالما فى الزمان الماضى ولقائل ان يقول ان سائر الافعال تقرر الفاعل على صفة كما فى كون ضرب مثلا فى ضرب زيد يقرر زيدا على صفة الضاربية وجوابه ان المراد انه يقرر فاعله على صفة فان كان فى قولنا كان زيد قائما يقرر زيدا على صفة قيامه فى الزمان الماضى والقيام غير مصدره وليس ضرب فى قولنا ضرب زيد كذلك (وافيه)

الجملة

الجملة بوقتيهما وبمعنى صار وما زال وما برح وما فتىء وما انفك لاستمرار خبرها لفاعلها من قبله ويلزمها النفى ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثمه احتاج الى كلام لانه ظرف وليس لنفى مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهى فى تقديمها عليها على ثلثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما فى اوله ما خلافا لابن كيسان فى غير مادام وقسم مختلف فيه وهو ليس * افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء اوحصولا او آخذا فيه فالاول عسى وهو غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وقد يحذف ان والثانى كاد تقول كاد زيد يجىء وقد يدخل ان واذا دخل النفى على كاد فهو كالافعال على الاصح[٢] وقيل نفيه يكون للاثبات مطلقا وقيل يكون فى الماضى للاثبات وفى المستقبل كالافعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون وبقول ذى الرمة * اذا غير الهجر المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح * والثالث طفق وكرب وجعل واخذ وهى مثل كاد واوشك وهى مثل عسى وكاد فى الاستعمال فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله وافعل به وهما غير متصرفين مثل ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل فى الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم وتأخير ولا فصل واجاز المازنى الفصل بالظروف وما ابتداء نكرة عند سيبويه وما بعدها الخبر وموصولة عند الاخفش والخبر محذوف وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير فى افعل وبه مفعول عند الاخفش والباء للتعدية اوزائدة ففيه ضمير * افعال المدح[٣] والذم ما وضع لانشاء مدح اوذم فمنها نعم وبئس وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا باللام اومضافا الى المعرف بها اومضمرا مميزا بنكرة منصوبة اوبما مثل فنعما هى وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدأ وماقبله خبره اوخبر مبتدأ محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل وبئس مثل القوم الذين كذبوا وشبهه متأول وقد يحذف المخصوص اذا علم نحو نعم العبد ونعم الماهدون وساء مثل بئس ومنها حبذا وفاعله ذا ولا يتغير وبعده

٢ وانما قال على الاصح لانه قيل ان نفيه اثبات فى الماضى والمضارع فيكون نفيه اعلاما بوقوع الفعل عسيرا فانه بقول القائل لم يكد زيد يفعل ومراده انه فعل بعسر لا بسهولة اما الماضى فكقوله تعالى وما كادوا يفعلون والمراد انه قد فعلوا وقيل ان نفيه اثبات فى الماضى لما ذكرنا لا فى المستقبل بدليل قوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها فان قوله تعالى لم يكد مستقبل لكونه جوابا للشرط مع انه لنفى لانه لو حمل هذا على معنى انه يراها لفسد المعنى (شرح لب الالباب)

٣ وهما فى الاصل فعلان على وزن فعل بكسر العين وقد اطرد فى لغة بنى تميم فى فعل اذا كان فاؤه مفتوحا وعينه ملقيا اربع لغات احدها فعل بفتح الفاء وكسر العين وهى الاصل والثانية فعل باسكان العين مع فتح الفاء والثالثة اسكان العين مع كسر الفاء والرابعة كسر الفاء اتباعا للعين والاكثر فى هذين الفعلين عند بنى تميم اذا قصد بهما المدح والذم كسر الفاء واسكان العين قال سيبويه وكان العامة اتفقوا على لغة بنى تميم (جامى)

المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان يقع قبل المخصوص وبعده تمييز اوحال على وفق مخصوصه ⊛ الحرف مادل على معنى فى غيره ومن ثمه احتاج فى جزئيته الى اسم اوفعل * حروف الجر ما وضع للافضاء بفعل اومعناه الى ماوليه وهى من والى وحتى وفى والباء واللام وواو القسم وباؤه وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وحاشا وعدا وخلا فمن للابتداء والتبيين والتبعيض وزائدة فى غير الموجب خلافا للكوفيين والاخفش وقد كان من مطرو شبهه متأول والى للانتهاء وبمعنى مع قليلا وحتى كذلك وبمعنى مع كثيرا ويختص بالظاهر خلافا للمبرد وفى للظرفية وبمعنى على قليلا والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة والمقابلة والتعدية والظرفية وزائدة فى الخبر فى النفى او الاستفهام قياسا وفى غيره سماعا نحو بحسبك زيد والقى بيده واللام للاختصاص والتعليل وزائدة وبمعنى عن مع القول وبمعنى الواو فى القسم للتعجب ورب للتقليل ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح وفعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين فى مطابقة التمييز وتلحقها ماء فتدخل على الجمل وواوها تدخل على نكرة موصوفة وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والتاء مثلها مختصة باسم الله تعالى والباء اعم منهما فى الجميع ويتلقى القسم باللام وان وحرف النفى ويحذف جوابه اذا اعترض اوتقدمه مايدل عليه وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وقد تكونان اسمين بدخول من عليهما والكاف للتشبيه وزائدة وقد تكون اسما وتختص بالظاهر ومذ ومنذ للزمان للابتداء[٢] فى الزمان الماضى والظرفية فى الحاضر نحو مارأيته مذ شهرنا ومذ يومنا وحاشا[٣] وعدا وخلا للاستثناء * الحروف المشبهة بالفعل وهى ان وان وكان ولكن وليت ولعل لها صدر الكلام سوى ان فهى بعكسها وتلحقها ما فتلغى على الافصح وتدخل ح على الفعل فان لاتغير معنى الجملة وان مع جملتها فى حكم المفرد ومن ثمه وجب الكسر فى موضع الجمل والفتح فى موضع المفرد فكسرت ابتداء وبعد القول والموصول وفتحت

[٢] اى مذ ومنذ لابتداء الغاية فى الزمان الماضى نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة اى انتفى رؤيتى اياه من يوم الجمعة وهما فى الزمان الماضى كمن فى المكان (هندى)

[٣] لكن حاشا يستعمل فى الاستثناء عن سوء للتنزيه نحو اساء القوم حاشا زيد (هندى) وجوبا يعلم من اول الامر انه اى قسم من اقسام الكلام اذ كل منها يدل على قسم منه كالكلام المؤكد المشتمل على التشبيه والاستدراك والتمنى والترجى (جامى)

فاعلة

فاعلة ومفعولة ومبتدأة ومضافا اليها وقالوا لولا انك بالفتح لانه مبتدأ
ولولا انك لانه فاعل فان جاز التقدير ان جاز الامر ان مثل من
يكرمنى فانى اكرمه واذا انه عبد القفا واللهازم وشبهه ولذلك جاز
العطف على اسم المكسورة لفظا اوحكما بالرفع مثل ان زيدا قائم
وعمرو دون المفتوحة ويشترط مضى الخبر لفظا اوتقديرا خلافا للكوفيين
ولا اثر لكونه مبنيا خلافا للمبرد والكسائى فى مثل انك وزيد ذاهبان
ولكن كذلك ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها على الخبر
اوعلى الاسم اذا فصل بينه وبينها وعلى ما بينهما وفى لكن ضعيف
وتخفف المكسورة فلزمها اللام ويجوز الغاؤها[2] ويجوز دخولها على
فعل من افعال المبتدأ خلافا للكوفيين فى التعميم وتخفف المفتوحة
فتعمل فى ضمير شان مقدر فتدخل على الجمل مطلقا وشذ اعمالها فى غيره
ويلزمها مع الفعل السين اوسوف اوقد اوحرف النفى وكأن للتشبيه
وتخفف فتلغى على الافصح ولكن للاستدراك يتوسط بين كلامين متغايرين
وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو وليت للتمنى واجاز الفراء ليت
زيدا قائما ولعل للترجى وشذ الجر بها * الحروف العاطفة الواو
والفاء وثم وحتى واو وام وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو
للجمع مطلقا لاترتيب فيها والفاء للترتيب وثم مثلها بمهلة وحتى مثلها
ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوة اوضعفا واو واما وام لاحد الامرين
منهما وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين والاخر
الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثمه لم يجز ارأيت
زيدا ام عمرا ومن ثمه كان جوابها بالتعيين دون نعم اولا والمنقطعة
كبل والهمزة مثل انها لابل ام شاة واما قبل المعطوف عليه لازمة
مع اما جائزة مع او ولا وبل ولكن لاحدهما معينا ولكن لازمة للنفى *
حروف التنبيه الا واما وها حروف النداء يا اعمها وايا وهيا للبعيد واى
والهمزة للقريب حروف الايجاب نعم وبلى واى واجل وجير وان
فنعم مقررة لماسبقها وبلى مختصة بايجاب النفى واى اثبات بعد
الاستفهام ويلزمها القسم واجل وجير وان تصديق للمخبر حروف[3]
الزيادة ان وان وما ولا ومن والباء واللام فان مع ما النافية وقلت

[2] عن العمل غالبا نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز اعمالها نحو وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم بتخفيف ان وعند الكوفيين يجب الغاؤها والاية حجة عليهم (صحاح)

[3] انما سميت هذه الحروف حروف الزيادة لانها قد تقع زائدة لا لانها زائدة ابدا والغرض من زيادة هذه الحروف التاكيد والفصاحة اوغيرهما (وافيه)

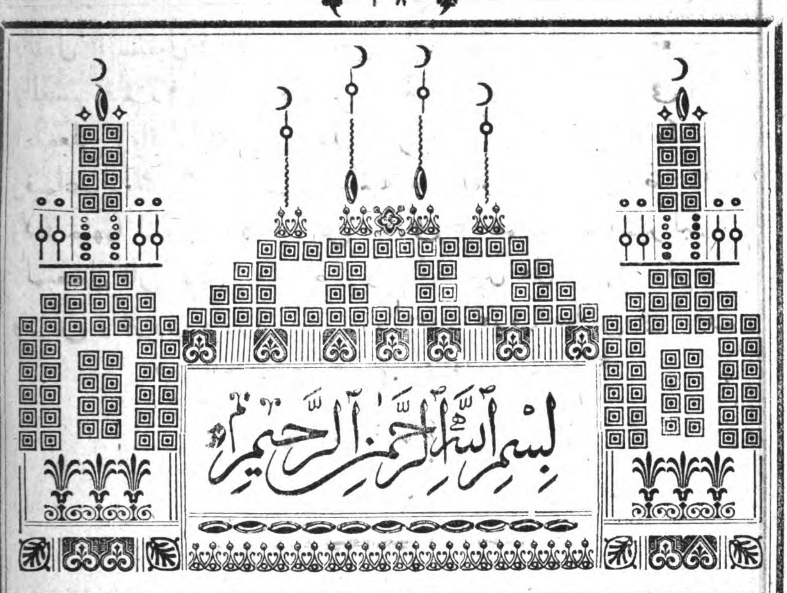
مع ما المصدرية ولما وان مع لما وتزاد بين لو والقسم وقلت مع الكاف ومامع اذا ومتي واى واين وان شرطا وبعض حروف الجر وقلت مع المضاف ولا مع الواو بعد النفي وبعد ان المصدرية وقلت لا قبل اقسم وشذت مع المضاف ومن والباء واللام تقدم ذكرها * حرفا التفسير اى وان وهي مختصة بما في معنى القول * حروف المصدر ما وان وان فالاولان للفعلية وان للاسمية حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما لها صدر الكلام ويلزمها الفعل لفظا او تقديرا * حروف التوقع قد وهي في المضارع للتقليل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام تقول ازيد قائم واقام زيد وكذلك هل والهمزة اعم تصرفا تقول ازيدا ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك وازيد عندك ام عمرو واثم اذا ماوقع وافمن كان واومن كان دون هل * حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخل على الماضي ولو عكسه وتلزمان الفعل لفظا او تقديرا ومن ثمه قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض وان كان جامدا جاز لتعذره واذا تقدم القسم اول الكلام على الشرط لزمه الماضي لفظا او معنى وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله ان آتيتني وان لم تأتني لاكرمتك وان توسط بتقديم الشرط عليه اوغيره جاز ان يعتبر وان يلغى كقولك انا والله ان تأتني آتك وان آتيتني والله لاتينك وتقدير القسم كاللفظ نحو (لئن اخرجوا لايخرجون معهم (وان اطعتموهم انكم لمشركون (واما للتفصيل والتزم حذف فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما في حيزها مطلقا وقيل هو معمول المحذوف مطلقا مثل اما يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل ان كان جائز التقديم فمن الاول والا فمن الثاني (حرف الردع كلا وقد جاء بمعنى حقا تاء التأنيث الساكنة تلحق الماضي لتأنيث المسند اليه فان كان ظاهرا غير حقيقي فمخير واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف * التنوين نون ساكنة تتبع حركة الاخر لا لتأكيد الفعل وهو للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة والترنم ويحذف من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم آخر (نون التأكيد خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف تختص

اعلم ان هذه الحروف تدل على اللوم على الترك اذا دخلت على الماضي نحو هلا قرأت وعلى الحث والطلب على الفعل اذا دخلت على المضارع نحو لوما يأتينا بالملائكة
(وافيه)

ای ليعلم انه مسند الى فاعل مؤنث نحو قامت هند وانما قيد التاء بالساكنة احترازا عن المتحركة نحو قائمة فانها تلحق الاسم والمراد بالساكنة هو الساكنة بالذات لئلا يشكل بمثل قامتا فانها ساكنة بالذات ومتحركة بالعرض وهو التقاء الساكنين وانما قال الماضي لان هذه التاء لا تلحق غيره من الافعال
(وافيه)

بالفعل المستقبل فى الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض والقسم وقلت فى النفى ولزمت فى مثبت القسم وكثرت فى مثل اماتفعلن وماقبلها مع ضمير المذكرين مضموم ومع المخاطبة مكسور وفيماعداذلك مفتوح وتقول فى التثنية وجمع المؤنث اضربان واضربنان ولاتدخلهما الخفيفة خلافاليونس وهمافى غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل فان لم يكن فكالمتصل ومن ثمه قيل هل ترين وترون وترين واغزون واغزن واغزن والمخففة تحذف للساكن وفى الوقف فيردماحذف والمفتوح ماقبلها تقلب الفا *

تمت تمام



اظهار

الحمد لله رب العالمين * والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين * وبعد فهذه رسالة فيما يحتاج اليه كل معرب اشد الاحتياج وهو ثلاثة اشياء العامل والمعمول والعمل اى الاعراب فوجب ترتيبها على ثلاثة ابواب * الباب الاول فى العامل * اعلم اولا ان الكلمة وهى اللفظ الموضوع لمعنى مفرد[٢] * ثلاثة فعل وهو مادل بهيئته وضعا على احد الازمنة الثلاثة * ومن خواصه دخول قد والسين وسوف وان ولم ولما ولام الامر ولاء النهى وكله عامل على ماسيجئ * واسم وهو مادل على معنى مستقل بالفهم غير مقترن فيه باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول التنوين وحرف الجر ولام التعريف وكونه مبتدأ أو فاعلا ومضافا وبعضه عامل كاسم الفاعل وبعضه غير عامل كانا وانت والذى * وحرف وهو مادل على معنى غير مستقل بالفهم بل آلة لفهم غيره وبعضه عامل كحرف الجر وبعضه غير عامل كهل وقد * ثم العامل هو ما اوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب والمراد بالواسطة مقتضى الاعراب وهو فى الاسماء تواردة المعانى المختلفة عليها فانها امور خفية تستدعى علايم ظاهرة لتعرف مثلا اذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو

فضرب

واعلم ان المفرد قد يطلق ويراد به ما يقابل المثنى والمجموع وذلك فى بحث النعت وقد يطلق ويراد به ما يقابل المضاف فيقال هذا مفرد اى ليس بمضاف وذلك فى بحث النداء والمنصوب بلا التى لنفى الجنس وقد يطلق ويراد به ما يقابل الجملة فيقال هذا مفرد اى ليس بجملة وذلك فى بحث خبر المبتداء وقد يطلق ويراد به ما يقابل المركب فيقال هذا مفرد اى ليس بمركب والمأخوذ فى تعريف الكلمة هو المراد بمعنى الاخير (افصاح)

فضرب اوجب كون آخر زيد مضموما وآخر غلام مفتوحا بواسطة ورود الفاعلية على زيد والمفعولية على غلام بسبب تعلق ضرب بهما واوجب غلام ايضا كون آخر عمرو مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه اى كونه منسوبا اليه لغلام * العامل يحصل المعانى الخفية فى الاسماء وهى تقتضى نصب علايم هى الاعراب وفى الافعال المشابهة التامة للاسم وهى فى المضارع[٢] فقط فانه مشابه لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا (اما الاول فلموازنته له فى الحركات والسكنات نحو ضارب ويضرب ومدحرج ويدحرج * واما الثانى فلقبول كل منهما الشيوع والخصوص فان الاسم عند تجرده عن اللام يفيد الشيوع وعند دخول حرف التعريف عليه يتخصص نحو ضارب والضارب كذلك المضارع عند تجرده عن حرف الاستقبال والحال يحتمل الحال والاستقبال نحو يضرب وعند دخولهما عليه يختص بالاستقبال اوالحال نحو سيضرب وما يضرب ولمبادرة[٣] الفهم فيهما عند التجرد عن القرائن الى الحال * واما الثالث فلوقوع كل منهما صفة لنكرة نحو جائنى رجل ضارب او يضرب ولدخول لام[٤] الابتداء عليهما نحو ان زيد الضارب اوليضرب فهذه المشابهة تقتضى تطفل المضارع للاسم فيماهو اصل فيه وهو الاعراب فاعرابه ليس بالاصالة فاذا قلنا لن يضرب فلن اوجب كون آخر يضرب مفتوحا بواسطة المشابهة لاسم الفاعل ثم العامل[٥] على ضربين لفظى ومعنوى فاللفظى مايكون للسان فيه حظ وهو على ضربين سماعى وقياسى فالسماعى هو الذى يتوقف اعماله بخصوصه على السماع وهو ايضا على نوعين عامل فى الاسم وعامل فى الفعل المضارع والعامل فى الاسم ايضا على قسمين عامل فى اسم واحد وعامل فى اسمين اعنى المبتدأ والخبر[٦] فى الاصل ويسميان بعد دخول العامل اسما وخبرا له * والعامل فى اسم واحد حروف تجره تسمى حروف الجر وحروف الاضافة وهى عشرون الباء للالصاق ومن للابتداء والى للانتهاء وعن للبعد والمجاوزة وعلى للاستعلاء واللام للتعليل اوالتخصيص وفى للظرف والكاف للتشبيه وحتى للغاية ورب للتقليل وواو القسم وتاؤه وحاشا

---

٢ لا فى سائر الافعال ولتحسين المقابلة بقوله فى الاسماء قال اولا فى الافعال بصيغة الجمع واحتاج الى بيان المراد ثانيا (فتح الاسرار)

٣ اقول قوله ولمبادرة عطف على قوله لقبول كل منهما والمراد بمبادرة الفهم سرعته فى الانتقال عند المطالعة وضمير فيهما راجع الى المضارع واسم الفاعل (حاشيه)

٤ فان قيل اللام الابتدائية حقها ان يتقدم اول الكلام وههنا ليس كذلك قلنا لكراهة اجتماع حرفى التاكيد من ان واللام وتوادرهما بلا فاصلة فلذلك لايقال ان لزيدا ضارب (حاشيه)

٥ اى بعد بيان مفهوم العامل وما يتعلق به والمراد به هنا ايضا المفهوم لان التقسيم للماهية (فتح الاسرار)

٦ ويقال لتلك العوامل دواخل المبتداء والخبر ولذلك قال اعنى المبتدأ والخبر فى الاصل (حاشيه)

للاستثناء [٢] ومذ ومنذ للابتداء فى الزمان الماضى وقد يكونان اسمين وخلا وعدا للاستثناء ويكونان فعلين وهو الاكثر ولو للامتناع شىء لوجود غيره اذا اتصل بها ضمير وكى اذا دخل على ما الاستفهامية للتعليل ولعل للترجى فى لغة عقيل ولابد لهذه الحروف من متعلق فعل اوشبهه اومعناه الا الزائد منها نحو كفى بالله وبحسبك درهم ورب وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعل فانها لا تتعلق بشىء فمجرور الزائد ورب باق على ماكان عليه قبل دخولهما ومجرور حروف الاستثناء كالمستثنى بالا على ماسيجىء ومجرور لولا ولعل مبتدأ وما بعده خبره نحو لولاك لهلك زيد ولعل زيد قائم ومجرور ماعدا هذه السبعة منصوب المحل على انه مفعول فيه لمتعلقه ان كان الجار فى اوما بمعناه نحو صليت فى المسجد اوبالمسجد اومفعول له ان كان الجار لام اوما بمعناه [٣] نحو ضربت زيدا للتأديب وكيمه عصيت اومفعول به غير صريح ان كان الجار ما عدا هما نحو مررت بزيد وقد يسند المتعلق الى الجار والمجرور فيكون مرفوع المحل على انه نائب الفاعل نحو مر بزيد ويجوز تقديم ماعدا هذا على متعلقه نحو بزيد مررت وقد يحذف المتعلق فان كان المحذوف فعلا عاما [٤] متضمنا فى الجار والمجرور يسميان ظرفا مستقرا نحو زيد فى الدار اى حصل وان لم يكون كذلك اولم يحذف متعلقه يسميان ظرفا لغوا نحو زيد فى الدار اى اكل ومررت بزيد وقد يحذف الجار وهو على نوعين قياسى وسماعى فالقياسى فى ثلثة مواضع (الاول المفعول فيه فان حذف فى منه قياس ان كان ظرف زمان مبهما كان اومحدودا نحو سرت حينا وصمت شهرا اوظرف مكان مبهما وهو ماثبت له اسم بسبب امر غير داخل فى مسماه كالجهات الست وهى امام وقدام وخلف ويمين ويسار وشمال وفوق وتحت وكعند ولدى ووسط بسكون السين وبين واذاء وحذاء وكالمقادير الممسوحة نحو فرسخ وميل وبريد الا جانبا وجهة ووجها ووسطا بفتح السين وخارج الدار وداخل الدار وجوف البيت وكل اسم مكان لا يكون بمعنى الاستقرار نحو المقتل والمضرب وكذا ان كان بمعناه ولم يكن متعلقه بمعناه نحو مقام ومكان فان هذه المستثنيات لا يجوز

[٢] قد يكسر ميمهما قدم من لخفته وكونه لغة عامة العرب ومنذ مختص بالحجازيين صرح به الفاضل العصام فى بحث الظروف وما انقل من قولهم ان اصله منذ لم يرتضيه الرضى (فتح الاسرار)

[٣] ذهب المصنف هنا الى ماذهب اليه ابن الحاجب مخالفا الجمهور لان المفعول له عندهم ماقدر فيه اللام وان ذكرت يسمى المفعول به غير الصريح (ازهار)

[٤] وهو ما يوجد فى ضمن كل شىء كالوجود والاستقرار والحصول والكون وغير ذلك والفرق بين المحذوف والمضمر والمتروك المحذوف ما بقى معناه ولا يبقى اثره والمضمر مابقى اثره ومعناه والمتروك مالا يبقى اثره ولا معناه (ازهار)

حذف فى منها لايقال اكلت جانب الدار اومضرب زيد اومقامه بل فى جانب الدار اوفى مضرب زيد اوفى مقامه واما ان كان عامل القسم الاخير بمعنى الاستقرار يجوز حذف فى نحو قمت مقامه وقعدت مكانه (وان كان ظرف مكان محدودا وهو ماثبت له اسم بسبب امر داخل فى مسماه نحو دار فلا يجوز حذف فى فلا يقال صليت دارا بل فى دار الامام بعد دخل ونزل وسكن نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت البلد * والثانى المفعول له اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارن له فى الوجود نحو ضربت زيدا تأديبا له بخلاف اكرمتك لاكرامك وجئتك اليوم لوعدى امس وفى هذين الموضعين اذا حذف الجار ينتصب المجرور ان لم يكن نائب الفاعل ويرفع ان كان نائبه بالاتفاق * والثالث ان وان فالجار يحذف منهما قياسا نحو قوله تعالى * عبس وتولى ان جاءه الاعمى * اى لان جاءه الاعمى والسماعى فيما عدا هذه الثلثة مما سمع من العرب فيحفظ ولا يقاس عليه * ثم القياس بعد الحذف فى غير الاولين ان توصل متعلقه الى المجرور فتظهر الاعراب المحلى وهو النصب على المفعولية اوالرفع على النائبية ويسمى حذفا وايصالا نحو قوله تعالى (واختار موسى قومه) اى من قومه ونحو قولهم مال مشترك وظرف مستقراى مشترك فيه ومستقر فيه وقد يبقى مجرورا على الشذوذ نحو الله لأفعلن اى والله ولا يجوز تعلق الجارين بمعنى واحد بدون العطف بفعل واحد فلا يقال مررت بزيد بعمرو ولا ضربت يوم الجمعة يوم السبت بخلاف ضربت يوم الجمعة امام الامير واكلت من ثمره من تفاحه * والعامل فى اسمين على قسمين ايضا قسم منصوبه قبل مرفوعه وقسم على العكس القسم اول ثمانية احرف ستة منها تسمى حروفا مشبهة بالفعل بكونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح اواخرها ووجود معنى الفعل فى كل منها ان وان للتحقيق وكان للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمنى ولعل للترجى ولا يتقدم معمولها عليها ولها صدر الكلام غير ان فلا تقع فى الصدر اصلا وتلحقها ما فتلغى عن العمل وتدخل حينئذ على الافعال نحو انما ضرب زيد فان لا تغير معنى الجملة وان مع جملتها فى حكم المصدر (ومن ثمه وجب الكسر فى موضع

٢ ثم ان الرفع على تقدير النيابة وقوعى فى الاول وفرضى فى الثانى لما تقرر عندهم انه لا ينوب مناب الفاعل (نتايج الافكار)

٣ بتشديد النون ولو بعد التخفيف نحو سرورى ان قد اكرمك زيد لانها حرف موصول طويل بصلته فاجاز وافيها التخفيف بحذف حرف الجر (فتح الاسرار)

٤ هذا على وفق ما فى شرح التسهيل وقول الرضى وتبعه عصام الدين لا يحذف من ادوات القسم الا الباء لاصالته (فتح الاسرار)

٥ قال الزجاج هذا اذا كان الخبر جامدا وان كان مشتقا فللظن والحق ماقاله التفتازانى فى شرح التلخيص من انها تستعمل فى التشبيه والظن سواء كان الخبر مشتقا اوجامدا فانك اذا اردت تشبيه زيد مثلا باسد قلت كان زيدا اسد واذا اردت تشبيه قاعد بشخص قائم قلت كان زيدا -

الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت في الابتداء نحو ان زيداً قائم وفي جواب القسم نحو والله ان زيداً قائم وفي الصلة نحو قوله تعالى * وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة * وفي الخبر عن اسم عين نحو زيد انه قائم وفي جملة دخلت على خبرها لام الابتداء نحو علمت ان زيداً لقائم وبعد القول المعرى عن الظن نحو قل ان الله تعالى واحد وبعد حتى الابتدائية نحو اتقول ذلك حتى ان زيداً يقوله وبعد حروف التصديق نحو نعم ان زيداً قائم وبعد حروف الافتتاح نحو الا ان زيداً قائم وبعد واو الحال نحو قوله تعالى * وان فريقاً من المؤمنين لكارهون * وفتحت فاعلة نحو بلغني انك قائم ومفعولة نحو علمت ان زيداً قائم ومبتدأة نحو عندي انك قائم ومضافاً اليها نحو اجلس حيث ان زيداً جالس وبعد لو لانه فاعل نحو لو انك قائم لكان كذا اي لو ثبت قيامك وبعد لولا لانه مبتدأ نحو لولا انك ذاهب لكان كذا اي لولا ذهابك موجود وبعد ما المصدرية التوقيتية لانه فاعل لاختصاص ما المصدرية بالفعل نحو اجلس ما ان زيداً قائم اي ما ثبت ان زيداً قائم بمعنى مدة ثبوت قيام زيد وبعد حروف الجر نحو عجبت من انك قائم وبعد حتى العاطفة للمفرد نحو عرفت امورك حتى انك صالح وبعد مذ ومنذ نحو ما رأيته مذ انك قائم (وحيث جاز التقديران جاز الامران كالتي وقعت بعد فاء الجزاء نحو من يكرمني فاني اكرمه فان كسرت فالمعنى فانا اكرمه وان فتحت فالمعنى فاكرامي اياه ثابت * وتخفف المكسورة فيلزم اللام في خبرها ويجوز الغاؤها ودخولها على فعل من افعال المبتدأ والخبر نحو قوله تعالى * وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين * وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر ويلزم ان يكون قبلها فعل من افعال التحقيق نحو علمت ان زيد قائم وتدخل على الفعل مطلقاً ويلزم مع الفعل المتصرف غير الشرط والدعاء حرف النفي نحو قوله تعالى (علم ان سيكون) او سوف او قد نحو علمت ان قد تقوم ولو كان غير متصرف او شرطاً او دعاء لا يحتاج الى احد هذه الحروف نحو قوله تعالى وان عسى ان يكون * وقوله تعالى تعالى * والخامسة ان غضب الله عليها * وتخفف كان فتلغى على الافصح نحو كان ثدياه حقان وتخفف لكن فيجب الغاؤها نحو ما جاءني

زيد

قائم اي كان زيداً في حال قعوده شخص قائم فاذا رأيت شبحاً وظننته بقراً قلت كان هذا بقر اي اظنه بقراً واذا رأيت شخصاً وظننته قائماً قلت كان هذا قائم اي اظنه قائماً والمص لكونه في مقام تعداد العامل لا في تفصيل المعاني اقتصر على ما هو الاغلب (فتح الاسرار)

زيد ولكن عمرو حاضر وتجوز حينئذ دخولهما على الفعل نحو كان قام زيد وماقام زيد ولكن قعد * والسابع الا فى المستثنى المنقطع وهو الذى لم يخرج من متعدد لكونها بمعنى لكن فيقدر له الخبر نحو جاء فى القوم الاحمارا اى لكن حمارا لم يجئ (والثامن لا لنفى الجنس وشرط عمله ان يكون اسمه نكرة مضافة اومشبهة بها غير مفصولة عنها نحو لاغلام رجل جالس عندنا * والقسم الثانى حرفان ما ولا المشبهتان بليس فى كونهما للنفى والدخول على المبتدا والخبر وشرط عملهما ان لا يفصل بينهما وبين اسمهما بان ولا بخبرهما وان لا ينتقض النفى بالا[٢] وشرط فى لا معهما كون اسمها نكرة نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان لم يوجد احد الشروط لم تعملا نحو ما ان زيد قائم وماقائم زيد ومازيد الاقائم ولا يتقدم معمولهما عليهما والعامل فى الفعل المضارع على نوعين ناصب وجازم فالناصب اربعة احرف ان للمصدرية ولن للنفى المؤكد[٣] فى الاستقبال وكى للسببية واذن للشرط والجزاء وشرط عمله ان يكون فعله مستقبلا غير معتمد على ماقبله وان اريد به الحال اواعتمد على ماقبله لم يعمل نحو اذن اظنك كاذبا لمن قال قلت هذا القول ونحو انا اذن اكرمك لمن قال جئتك ويجوز اضماران خاصة فينتصب المضارع به نحو زرنى فاكرمك (والجازم خمسة عشر كلمة اربعة منها حروف تجزم فعلا واحدا وهى لم ولما للنفى الماضى ولام الامر ولاء النهى للطلب (واحد عشر منها تجزم فعلين ان كانا مضارعين تسمى كلم المجازاة[٤] وهى ان للشرط والجزاء وحيثما وابن وانى للمكان واذ ما واذا ما ومتى للزمان ومهما وما ومن واى ويجوز اضماران خاصة فينجزم المضارع بها نحو زرنى اكرمك *والعامل القياسى مايمكن ان يذكر فى عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور ولا يضره كون صيغته سماعية نحو كل صفة مشبهة ترفع الفاعل وهى تسعة الاول الفعل فكل فعل يرفع وينصب معمولات كثيرة ويجوز تقديم منصوبه عليه وهو على نوعين لازم ومتعد فاللازم مايتم فهمه بغير ماوقع عليه الفعل نحو قعد[٥] زيد ولا ينصب المفعول به بغير حرف الجر فمنه

[٢] فى الخبر ولو انتقض فى البدل لا يضر العمل السابق نحو مازيد شيئا الاشىء (فتح الاسرار)

[٣] لا المؤبد كما زعم المعتزلة كقوله تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن لى ابى لان حتى للانتهاء وهو يناقض التأبيد (نتايج الافكار)

[٤] قال الفاضل العصام المجازاة هى الجزاء على ما فى القاموس اى كلم تقتضى الجزاء فاضافة الكلم الى المجازاة كاضافة الادوات فى قولهم ادوات الشرط (فتح الاسرار)

[٥] وتوقفه على مكان القعود ليس على ماوقع عليه بل على ما وقع فيه وهو مشترك بين الافعال سوى فعل الله تعالى (فتح الاسرار)

افعال المدح والذم وهى نعم للمدح وبئس للذم وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا باللام اومضافا اليه اومضمرا مميزا بنكرة ويذكر بعد ذلك المخصوص مطابقا للفاعل وهو مبتدأ وماقبله خبره نحو نعم الرجل زيد ونعم غلاما الرجل الزيدان ونعم رجلا زيد وقد يحذف المخصوص اذا علم بالقرينة نحو قوله تعالى (نعم العبد) وقد يتقدم على الفعل نحو الزيدون نعم الرجال وساء مثل بئس وحبذ اللمدح وفاعله ذا ولايتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم نحو حبذا زيد * والمتعدى مالايتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل وهو على ثلثة اضرب الاول متعد الى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمرا ويجوز حذف مفعوله بقرينة وبدونها * والثانى متعد الى مفعولين وهو على ثلثة اقسام الاول ما كان مفعوله الثانى مباينا للاول نحو اعطيت زيدا درهما ويجوز حذفهما وحذف احدهما مع قرينة وبدونها * والقسم الثانى افعال القلوب وهى افعال دالة على فعل قلبى داخلة على المبتدأ والخبر ناصبة اياهما على المفعولية نحو علمت ورأيت ووجدت وزعمت وظننت وخلت وحسبت وهب بمعنى احسب غير متصرف ولايجوز حذف مفعوليها معا اواحدهما بدون قرينة ومع قرينة كثر حذفهما معا وقل حذف احدهما فقط ومن خصائصها جواز الالغاء والاعمال اذا توسطت بين معموليها نحو زيد علمت منطلق اوتأخرت نحو زيد منطلق علمت * ومنها جواز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدى المعنى نحو علمتنى قائما وحمل عدم وفقد فى هذا الجواز على وجد ومنها جواز دخول ان على مفعوليها نحو علمت ان زيدا قائم * واما التعليق بكلمة الاستفهام اوالنفى اولام الابتداء اوالقسم اوان المكسورة اذا دخل فى خبرها لام الابتداء اى ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظا لامعنى فيعم هذه الافعال نحو علمت ازيد عندك ام عمرو ورايت مازيد منطلق ووجدت لزيد منطلق وعلمت ان زيدا لقائم * وكل فعل قلبى غيرها نحو شككت ونسبت وتبينت وكل فعل يطلب به العلم نحو امتحنت وسألت * ومنه افعال الحواس الخمس كلمست وابصرت وسمعت وشممت وذقت * والقسم الثالث افعال ملحقة بافعال القلوب

في

٢ اى افعال وضعت لانشاء مدح اوذم ولايدخل فيه ٤ع ٣ مثل مدحت وذممت لانهما غير موضوعين للانشاء واوردهما فى بحث واحد لاتحاد احكامهما (ازهار)

٣ من اسماء الاشارة التى هى من المبهمات ليحصل الابهام اولاثم التفسير لالمرفوع بعدها كماظنه قوم يتوهم ان حبذ ابتمامه فعل جعلهما شدة الامتزاج كلمة واحدة وغلب الفعل المقدم على الاسم وزال الاسمية (فتح الاسرار)

٤ع جمع خصيصة وهى مايختص بالشىء ولايوجد فى غيره اى من خصائص افعال القلوب (ازهار) ممااى يميزبه افعال القلوب عن سائر الافعال ماسيتلى عليك بعونه تعالى اذما يوجد فيه خصيصة من تلك الخصائص فهو من تلك الافعال حاشية)

٥ عد ابن الحاجب التعليق من خصائص افعال القلوب وخالفه المص وجعل البحث مصدرا باما التفصيلية بتغيير الاسلوب لان يجعله اعم منها شاملا الى غيرها اتباعا لمذهب يونس (حاشية)

فى مجرد الدخول على المبتدأ والخبر وعدم جواز حذفهما معا او حذف
احدهما فقط بلاقرينة وقلة حذف احدهما فقط بها نحو صير وجعل وترك
واتخذ * والثالث متعد الى ثلثة مفاعيل نحو اعلم وارى وهذه
مفعولها الاول كمفعول باب اعطيت والاخيران كمفعولى باب علمت
نحو اعلم زيد عمروا بكرا فاضلا ثم انه لابد لكل فعل من مرفوع فان
تم به كلاما ولم يحتج الى غيره يسمى فعلا تاما ومرفوعه فاعلا ومنصوبه
ان كان متعديا مفعولا كالافعال السابقة وان احتاج الى معمول منصوب
يسمى فعلا ناقصا ومرفوعه اسماله ومنصوبه خبراله[٢] ولايدخل الا على
المبتدأ والخبر فى الاصل وهو على قسمين الاول ما لايدل على معنى
المقاربة فهو الشايع المتبادر من اطلاق الفعل الناقص نحو كان
وصار وكذا آل ورجع وحال واستحال وتحول وارتد وجاء وقعد
اذا كن بمعنى صار واصبح وامسى واضحى وظل وبات و آض وعاد
وغدا وراح وما زال وما فتىء بفتح التاء وكسرها وما برح وما افتأ
وما ونى ومارام كلها بمعنى مازال ومادام وليس وقد يتضمن الفعل
التام معنى صار فيصير ناقصا نحو تم التسعة بهذا عشرة اى صار عشرة
تامة وكمل زيد عالما اى صار عالما كاملا وغير ذلك ويجوز تقديم
اخبارها على انفسها الا ما فى اوّله ما فلا يجوز نحو قائما مازال زيد
وكذا ان بدل ما بان النافية واما ان بدل بلم ولن فيجوز نحو قائما
لم يزل زيد * والقسم الثانى ما يدل على معنى القرب ويسمى
افعال المقاربة ولا تكون اخبارها الا فعلا مضارعا نحو عسى وخبره
الفعل المضارع مع ان غالبا نحو عسى زيد ان يخرج وقد يحذف
ان وقد تكون تامة بان مع المضارع نحو عسى ان يخرج زيد وكاد و
خبره غالبا مضارع بلا ان نحو كاد زيد يخرج وقد يكون مع ان
وكرب وهو مثل كاد فى وجهيه وهلهل وطفق واخذ وانشأ واقبل
وهب وجعل وعلق واخبارها الفعل المضارع بلا ان واوشك وهو
يستعمل استعمال عسى وكاد ولا يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة
على انفسها * والثانى اسم[٣] الفاعل فهو يعمل عمل فعله المعلوم *
والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله المجهول وشرط عملهما فى

---

٢ اى ويسمى منصوبه خبرا له هذا رد للكوفية فانهم زعموا ان منصوبه حال وفيه ان الحال نكرة وقد جاء منصوبه معرفة وان الحال فضلة لا يحتاج اليها فى الكلام ومنصوبه يحتاج اليه البتة (حاشية)

٣ وهو اصل بالنسبة الى مايذكر بعده لمجيئه من التام والناقص واللازم والمتعدى بخلاف اسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ومشابهته للمضارع الذى هو عامل قوى لكونه فعلا واعتبار النسبة فى وضعه دون المصدر وسائر ما يذكر بعده ولذا قدمه وترك تعريفه وبيان صيغته اكتفاء بشهرتهما ولكون البحث بحث العامل تعرض لعمله فقال فهو الخ (فتح الاسرار)

الفاعل المنفصل والمفعول به ان لا يكونا مصغرين نحو ضويرب ومضيريب ولا موصوفين نحو جاءني ضارب شديد وان وصفا بعد العمل لم يضر عملهما السابق نحو جاءني رجل ضارب غلامه شديدا ثم ان كانا باللام لا يشترط لعملهما غير ما ذكر نحو الضارب غلامه عمرا امس عندنا وان كانا مجردين منها يشترط معه الاعتماد على المبتدأ او الموصوف او ذي الحال نحو جاءني زيد راكبا غلامه او الاستفهام نحو اقائم الزيدان او النفي نحو ما قائم الزيدان ويشترط في نصبهما المفعول به الدلالة على الحال او الاستقبال وتثنيتهما وجمعهما كمفردهما وكذا ثلثة اوزان من مبالغة الفاعل نحو فعال وفعول ومفعال ولا يشترط في عمل هذه الثلثة معنى الحال والاستقبال * والرابع الصفة المشبهة فهي تعمل عمل فعلها بالشروط المتعبرة في اسم الفاعل غير معنى الحال والاستقبال فانه لايشترط في عملها نحو زيد حسن وجهه * والخامس اسم التفضيل وهو لاينصب المفعول به بالاتفاق ولايرفع الفاعل الظاهر الا اذا صار بمعنى الفعل بان يكون وصفا لمتعلق ما جرى عليه مفضلا باعتبار التعلق على نفسه باعتبار غيره منفيا نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد[٢] ويعمل في غيرهما * والسادس المصدر وشرط عمله في الفاعل والمفعول به ان لايكون مصغرا ولا موصوفا ولا مقترنا بالحال ولا معرفا باللام عند الاكثر ولا عددا ولا نوعا ولا تأكيدا مع الفعل او بدونه والفعل مراد غير لازم الحذف وان كان لازم الحذف فيعمل المصدر لقيامه مقام الفعل نحو سقيا زيدا ويجوز حذف فاعله بلا نائب ولا يجوز هذا في غير المصدر ولا يضمر فيه ولا يتقدم معموله عليه والسابع الاسم المضاف وهو يعمل الجر وشرطه ان يكون اسما مجردا عن تنوينه ونائبه لاجل الاضافة وان لايكون مساويا للمضاف اليه في العموم والخصوص ولا اخص منه مطلقا وهي على نوعين معنوية[٣] ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها نحو غلام زيد وضارب عمرو امس وشرطها تجريد المضاف عن التعريف وهي اما بمعنى من ان كان المضاف اليه جنسا شاملا للمضاف وغيره

٢ معناه ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل لحسنه في عين زيد بل حسن الكحل في عين زيد فوق حسنه في عين غيره على ما هو المفهوم عرفا فالكحل مفضل عليه مفروضا في عين غير زيد ومفضل مفروضا في عينه ولولا النفي لكان الامر على العكس كما لايخفى (نتائج الافكار)

٣ منسوبة الى معنى مفيدة معنى في المضاف تعريفا او تخصيصا كما افادت في اللفظ تخفيفا فلو سميت لفظية لكان لها وجه لكن لما سميت اللفظية لفظية لوجه يقتضيها سميت هذه معنوية للمقابلة والتمييز (فتح الاسرار)

نحو

نحو خاتم فضة او بمعنى اللام فى غيره وهو الاكثر نحو غلام زيد ورأس عمرو وتفيد تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة والمضاف غير غير وشبه ومثل فانها لا تتعرف بالاضافة نحو غلام زيد وتخصيصا ان كان نكرة نحو غلام رجل (واللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها ولا تفيد الا تخفيفا فى اللفظ نحو ضارب زيد وحسن الوجه ومعمور الدار والضاربا زيد والضاربوا زيد وامتنع نحو الضارب زيد لعدم التخفيف وجاز نحو الضارب الرجل حملا على الحسن الوجه اصله الحسن وجهه ﴿ والثامن الاسم المبهم التام فانه ينصب اسما نكرة على التمييز وتمامه اى كونه على حالة يمتنع اضافته معها باحد خمسة اشياء بنفسه وذلك فى الضمير المبهم نحو ربه رجلا ويا له رجلا ونعم رجلا وفى اسم الاشارة نحو قوله تعالى * ماذا اراد الله بهذا مثلا * وبالتنوين اما لفظا نحو رطل زيتا او تقديرا نحو مثاقيل ذهبا واحد عشر رجلا ومميز ثلثة الى عشرة لا ينصب بل هو مجرور ومجموع نحو ثلثة رجال الا فى ثلثمائة الى تسعمائة ومميز احد عشر الى تسع وتسعين منصوب مفرد دائما ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه لا ينصب بل هو مجرور نحو مائة رجل والف درهم (وبنون التثنية نحو منوان سمنا وتجوز فى بعض هذين القسمين الاضافة نحو رطل زيت ومنوا سمن ولا تجوز فى غيرهما (وبنون شبه الجمع وهو عشرون الى تسعين نحو عشرون درهما (وبالاضافة نحو ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه * والتاسع معنى الفعل والمراد منه كل لفظ يفهم منه معنى الفعل * فمنه اسماء الافعال وهو ما كان بمعنى الامر او الماضى ويعمل عمل مسماه ولا يتقدم معموله عليه والاول نحوها زيد اى خذه ورويد زيدا اى امهله وهلم زيدا اى احضره وهات شيئا اى اعطه وحيهل الثريد اى ائته وبله زيدا اى دعه وعليك زيدا اى الزمه ودونك عمرا اى خذه وتراك زيدا اى اتركه وغير ذلك والثانى نحو هيهات والامر اى بعد وشتان زيد وعمرو اى افترقا وسرعان زيد ووشكان عمرو اى قربا * ومنه الظرف المستقر وقد مر تفسيره وهو لا يعمل فى المفعول به بالاتفاق ولا فى الفاعل الظاهر الا بشرط الاعتماد على

م لانه انما يعمل لنيابته عن عامله وعامله من الافعال العامة وشىء منها لا يعمل فى المفعول به (فتح الاسرار)

ماذكرا والموصول نحو زيد فى الدار ابوه وما فى الدار احد وجاءنى الذى فى الدار ابوه ويجوز كون الظرف خبرا مقدما واذا لم يرفع ظاهرا ففاعله ضمير مستتر فيه منتقل من متعلقه المحذوف ويعمل فى غيرهما كالحال والظرف بلا شرط * ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل اسم المفعول نحو مررت برجل هاشمى اخوه * ويشترط فى عمله ما يشترط فيه * ومنه الاسم المستعار نحو اسد فى قولك مررت برجل اسد غلامه واسد علىّ اى مجترئ فلذا عمل عمله * ومنه كل اسم يفهم منه معنى الصفة نحو لفظة الله فى قوله تعالى (وهو الله فى السموات) اى المعبود فيها * ومنه اسم الاشارة وليت[٢] ولعل وحروف النداء والتشبيه والتنبيه والنفى وغيرها فهذه تعمل فى غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل كالحال والظرف * والعامل المعنوى ما لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وهو اثنان الاول رافع المبتدأ[٣] والخبر وهو التجريد عن العوامل اللفظية لاجل الاسناد نحو زيد قائم * والثانى رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم نحو زيد يضرب فيضرب واقع موقع ضارب وذلك الوقوع انما يكون اذا تجرد عن النواصب والجوازم فمجموع ما ذكرنا من العوامل ستون * الباب الثانى فى المعمول اعلم اولا ان الالفاظ الموضوعة اذا لم تقع فى التركيب لم تكن معمولة كما لا تكون عاملة وان وقعت فيه فعلى ثلثة اقسام القسم الاول ما لا يكون معمولا اصلا وهو اثنان الاول الحرف مطلقا والثانى الامر بغير اللام عند البصريين فانه لما حذف عنه حرف المضارعة التى بسببها صار المضارع مشابها للاسم فاعرب وعمل فيه خرج عن المشابهة فعاد الى اصله وهو البناء وقال الكوفيون هو معرب مجزوم بلام مقدرة والقسم الثانى ما يكون معمولا دائما وهو اثنان ايضا الاول الاسم مطلقا حتى حكم على اسماء الافعال بانها مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها ساد مسد الخبر او منصوبة المحل على المصدرية وان قال بعضهم لا محل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل وعلى ضمير الفصل نحو كان زيد هو القائم بالحرفية خلافا لبعضهم يقول

٢ نحو ليت او لعل زيدا يوم الجمعة عندنا مسرورا اى اتمنى او اترجى يوم الجمعة عندنا زيدا حال كونه مسرورا وقال الرضى ليس المعنى على تقييد التمنى بالحال بل على تقييد خبره بها اقول ليس هذا بقطعى بل محتمل للامرين (نتايج الافكار)

٣ قال الشارح الرضى فالمبتدأ المخبر عنه بذى اللام ان كان معرفا بلام الجنس فهو مقصور على الخبر كقوله صلى الله عليه وسلم الكرم التقوى والحسب المال والدين النصيحة اى لا كرم الا التقوى ولا حسب الا المال ولا دين الا النصيحة لان المعنى كل الكرم التقوى وان لم يكن فى المبتدأ لام الجنس فالخبر المعرف باللام مقصور على المبتدأ سواء كان اللام فى الخبر للجنس نحو انت العزيز الحكيم اى لا عزيز الا انت فهو للمبالغة او للعهد

انه اسم لامحل له من الاعراب * واما اللام الداخلة على الصفات فقال بعضهم انها حرف كغيرها وقال اكثرهم هى اسم موصول بمعنى الذى اوالتى اعطى اعرابها لمابعدها لما انتقل من الفعلية الى الاسمية فاصل جاءنى الضارب زيدا جاءنى الذى ضرب زيدا فالاول معمول والثانى غير معمول فلما غير هذا الكلام صار الاول فى صورة الحرف والثانى فى صورة الاسم فانعكس الحكم ترجيحا لجانب اللفظ على جانب المعنى فى الاعراب الذى هو حكم لفظى والثانى الفعل المضارع والقسم الثالث ما كان الاصل فيه ان لا يكون معمولا لكن قد يقع موقع القسم الثانى فيكون معمولا وهو اثنان ايضا الاول الماضى فانه اذا وقع بعد ان المصدرية يحكم على محله بالنصب واذا وقع بعد الجازم شرطا اوجزاء يحكم على محله بالجزم لظهور ذلك الاعراب فى المعطوف نحو اعجبنى ان ضربت وتقتل وان ضربت وتقتل ضربتك واقتل وفى غير هذين الموضعين لا يكون معمولا * والثانى الجملة وهى على قسمين فعلية وهى المركبة من الفعل لفظا اومعنى وفاعله مثل ضربت زيد وان تكرمنى اكرمك وهيهات زيد واقائم الزيدان وفى الدار زيد واسمية وهى المركبة من المبتدأ والخبر اومن اسم الحرف العامل وخبره نحو زيد قائم وان زيدا قائم فان اريد بالجملة لفظها فلابد له من اعراب لكونه فى حكم الاسم المفرد حتى يجوز وقوعها فى كل ما وقع فيه فتقع مبتدا وفاعلا ونائبه وغير ذلك نحو زيد قائم جملة اسمية اى هذا اللفظ * ومنه مقول القول نحو قوله تعالى (واذا قيل لهم آمنوا (وكذا ان اريد بها معنى مصدرى اما بواسطة ان اوان اوما المصدريتين كقولك بلغنى انك قائم وكقوله تعالى (وان تصوموا خير لكم) اوبغيرها نحو الجملة التى اضيف اليها كقوله تعالى (يوم ينفع الصادقين صدقهم) اى يوم نفع صدق الصادقين ونحو قوله تعالى (سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم) اى انذارك وعدم انذارك ونحو تسمع بالمعيدى خير من ان تراه اى سماعك وهذا الاخير مقصور على السماع وفى غير هذين الموضعين لا يكون له اعراب الا ان تقع خبر المبتداء نحو زيد ابوه قائم اولباب ان نحو زيدا قام ابوه فتكون مرفوعة المحل اولباب كاد نحو كاد زيد يخرج

نحو رأيت الكريم وانت الكريم اى انت ذلك الكريم لاغيرك وسواء كان اللام موصولا نحو انت القائم اوزائدا دا خلا فى الموصول نحو انت الذى قال كذا الى هنا كلامه (حاشيه)

وان كان مبنيا باتصال نون الجمع المؤنث ونون التأكيد لانه اذا وقع فى التركيب لابد له من عامل رافع اوناصب اوجازم لوجود المقتضى وهو المشابهة لاسم الفاعل فيكون مرفوعا اومنصوبا اومجزورا (فتح الاسرار)

التى للمفاجأة وتنوب مع الجملة الاسمية مناب الفاء فى الربط لان معناها ينبىء عن حدوث امر بعد امر ففيها معنى الفاء التعقيبية كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون (نتائج الافكار)

اومفعولا ثانيا لباب علم نحو علم زيد عمرا ابوه قائم اوثالثا لباب اعلم نحو اعلم زيد عمرا بكرا ابوه قائم اومعلقا عنها نحو علمت اقائم زيد اوحالا نحو جاءني زيد وهو راكب فتكون منصوبة المحل اوجوابا لشرط جازم بعد الفاء اواذا نحو ان تكرمني فانت مكرم فتكون مجزومة المحل اوصفة لنكرة نحو جاءني رجل ابوه قائم اومعطوفة على مفرد نحو زيد ضارب ويقتل اوجملة لها محل من الاعراب نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد اوبدلا من احدهما اوتأكيدا للثانية لوبيانا لها على رأي[٢] فيكون اعرابها على حسب اعراب المتبوع. فظهر من هذه الجملة ان الجملة قسمان قسم في تاويل المفرد فيكون له اعراب في كل موضع وذلك ايضا قسمان ما اريد به لفظه وما اريد به معنى مصدري * وقسم من الجملة لايكون في تأويل المفرد فلا تكون معمولة الا في خمسة مواضع خبر ومفعول وجواب شرط جازم مع الفاء واذا وحال وتابع * ثم المعمول على نوعين معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية الاول اربعة اقسام مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم اما المرفوع فتسعة الاول الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل التام المعلوم اوما بمعناه نحو ضرب زيد واقائم الزيدان وهيهات زيد * والثاني نائب[٣] الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل التام المجهول اوما بمعناه نحو ضرب زيد اومضروب الزيدان ولايكونان الا اسمين اوفي تأويله غير ان النائب قد يكون جارا ومجرورا نحو مر بزيد فيجب افراد عامله وتذكيره ولا يجوز تقديمهما على عاملهما ولاحذفهما معا الا من المصدر وقد مر * وكل منهما قسمان مضمر ومظهر فالمضمر ايضا على قسمين مستتر[٤] وبارز فالمستتر ايضا قسمان واجب الاستتار بحيث لايجوز ابرازه ولايسند عامله الا اليه وجائز الاستتار بحيث يسند عامله تارة اليه وتارة الى اسم ظاهر الاول في المتكلمين والمخاطب المفرد المذكر من غير الماضي نحو اضرب وتضرب ونضرب * واسم فعل الامر نحو نزال وصه ومه وافعل التفضيل في غير مسئلة الكحل نحو زيد افضل من عمرو واسم الفاعل واسم المفعول وماكان بمعناهما والصفة المشبهة والظرف المستقر اذا لم يوجد شرط عملهن في الفاعل الظاهر نحو جاءني ضارب

٢ وهو راى اهل البلاغة وانكر النحاة ذلك وقالوا عطف البيان لايكون جملة ولا تابعا لها كالصفة وبعضهم انكر كون الجملة بدلا ايضا (فتح الاسرار)

٣ عدل عن قولهم مفعول مالم يسم فاعله لكونه اخصر وهو ظاهر واظهر فانه لايتناول نحو درهما في اعطي زيد درهما اصلا بخلاف قولهم فانه يتناوله بحسب المعنى الاضافي اللغوي مع انه ليس منه قدمه لئلا يقع الفصل بين النائب والمنوب (نتائج الافكار)

٤ اي منوي غير ملفوظ حقيقة لعدم وجوده اصلا بل حكما بان حكم بملفوظيته لوجود آثار اللفظ فيه من كونه فاعلا ومؤكدا ومعطوفا عليه وغير ذلك (نتائج الافكار)

اومضروب

اومضروب اواسد ناطق اوهاشمي اوحسن ونحو في الدار زيد وفي تثنيتي اسم الفاعل واسم المفعول وجمعهما السالم مطلقا نحو جاءني رجلان ضاربان اومضروبان اورجال ضاربون اومضروبون وفي عدا وخلا فعلين وفي ماعدا وماخلا وليس ولا يكون في باب الاستثناء نحو جاءني القوم عدا زيدا اوليس زيدا اولا يكون زيدا والثاني في الغائب المفرد والغائبة المفردة نحو زيد ضرب اويضرب اوليضرب اولا يضرب وهند ضربت اوتضرب اولتضرب اولا تضرب ويقال ضرب زيد وكذا البواقي فلا يستتر فيه ضمير * وفي شبه الفعل مما ذكر اذا وجد شرط عمله غير التثنية والجمع المذكورين نحو زيد ضارب اومضروب اواسد ناطق او هاشمي اوحسن اوفي الدار ويقال زيد ضارب غلامه وكذا البواقي فلا يستتر * واما البارز المتصل ففي تثاني الافعال وهو الالف نحو ضربا وضربتا وضربتما ويضربان وتضربان وليضربا ولتضربا واضربا ولا يضربا ولا تضربا وجمعها المذكر وهو الواو نحو ضربوا وضربتم اذا اصله ضربتموا[٢] ويضربون وتضربون وليضربوا وجمعها المؤنث وهو النون نحو ضربن وضربتن ويضربن وتضربن وليضربن واضربن ولا يضربن ولا تضربن وفي المخاطب المفرد مذكرا كان اومؤنثا والمتكلم وحده في الماضي وهو التاء نحو ضربت بحركات التاء والمتكلم معه غيره في الماضي وهونا نحو ضربنا وفي المخاطبة المفردة في غير الماضي وهوالياء نحو تضربين واضربي ولا تضربي * واما المظهر فظاهر واذا اسند اليه العامل يجب افراده وغيبته ولوكان مثنى اومجموعا نحو ضرب الزيدان اوالزيدون وان كان مؤنثا حقيقيا من الادميين مفردا اومثنى متصلا بعامله يجب تانيثه ان كان متصرفا نحو ضربت هند اوالهندان وزيد ضاربة جاريته * وكذا اذا اسند الى ضمير المؤنث غير جمع المذكر المكسر العاقل نحو هند ضربت اوضاربة والشمس طلعت اوطالعة وفي غيرهما يجوز تأنيث عامله وتذكيره ان كان مؤنثا نحو طلعت اوطلع الشمس ونحو سارت اوسار الناقة ونحو جاءت اوجاء المؤمنات ونحو جاءت اوجاء القاضي اليوم امرأة والرجال جاءت اوجاؤا اوجاءت اوجاء الرجال * والمؤنث مافيه علامة التأنيث لفظا اوتقديرا وهي التاء الموقوف عليها هاء نحو

[٢] جواب سؤال كانه قيل انكم قلتم الضمير في الجمع المذكر هو الواو ولا واو في ضربتم مع انه جمع مذكر فاجاب عنه ان اصله ضربتموا والنظر اليه والدليل على ان يكون الاصل كذلك ما وقع في القرآن الكريم والفرقان العظيم مثلا اثخنتموهم ومكرتموه وادعوتموهم واتخذتموهم وامثالها كثير جدا واعلم ان حذف الواو عند عدم اتصال الضمير واثباتها عند الاتصال كلاهما بالاستقراء وتتبع الفصحاء وقصائد البلغاء لا غير وكل ما صوت به وجها عقعقة الغراب وحمل النفس على الصعاب والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب (حاشية)

ظلمة وشمس والالف المقصورة نحو حبلى ودعوى والالف الممدودة نحو حمراء وهذا فى غير ثلثة الى عشرة فان مذكرها بالتاء ومؤنثها بحذفها نحو ثلثة رجال واربع نسوة واذا ركبت ثلثة الى تسعة مع عشرة اثبت التاء فى الاول فقط فى المذكر نحو ثلثة عشر رجلا وفى الثانى فقط فى المؤنث نحو ثلث عشرة امرأة (والتأنيث الحقيقى مابازائه ذكر من الحيوان نحو امرأة وناقة واللفظى بخلافه نحو عرفة وشمس (والجمع المكسر ما تغير صيغة مفرده نحو رجال وجمع المذكر السالم ما لحق آخر مفرده[٢] واو مضموم ماقبلها اوياء مكسور ماقبلها ونون مفتوحة فى غير الاضافة فان النون تحذف فيها نحو مسلمون ومسلمين (وجمع المؤنث السالم مالحق آخر مفرده الف وتاء نحو مسلمات والتثنية مالحق آخر مفرده الف اوياء مفتوح ماقبلها ونون مكسورة فى غير الاضافة وفيها يحذف نحو مسلمان ومسلمين وكل جمع غير جمع المذكر السالم مؤنث لكونه بمعنى الجماعة واما جمع المذكر السالم فيجب تذكير عامله فتقول جاء المسلمون اورجل قاعد ناصروه واذا اسند الى ضميره يجب كونه جمعا مذكرا نحو المسلمون جاؤا اويجيؤن اوجاؤن* واما جمع المذكر المكسر العاقل اذا اسند الى ضميره فيجب ان يكون عامله مفردا مؤنثا اوجمعا مذكرا نحو الرجال جاءت اوجاؤا اوجائية اوجاؤن وغيرهما من الجموع اذا اسند الى ضميرها يجب كون عاملها مفردا مؤنثا اوجمعا مؤنثا نحو المسلمات جاءت اوجئن اوجائية اوجائيات والاشجار قطعت اوقطعن اومقطوعة اومقطوعات *والثالث المبتدأ وهو نوعان الاول الاسم اوالمأول به المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية نحو زيد قائم وحق انك قائم ولابد[٣] له من خبر* والثانى الصفة الواقعة بعد كلمة الاستفهام اوالنفى رافعة لظاهر نحو اقائم الزيدان وما قائم الزيدون ولا خبر لهذا المبتدأ لكونه بمعنى الفعل بل فاعله ساد مسد الخبر ولا يجوز تعدد المبتدا والاصل تقديمه وشرطه ان يكون معرفة اونكرة مخصصة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك * ويجوز حذفه عند قيام قرينة نحو زيد فى جواب من القائم اى القائم زيد * والرابع خبر المبتدأ وهو

[٢] انما لم يقل آخره كما فى الكافية لانه يلزم حينئذ ان لا يصدق الحد على الجمع بل على مفرده اذ الواو والنون مثلا انما يلحقان آخر مسلم لا اخر مسلمون ولذا احتاج الشراح الى تقدير المفرد فيها (نتايج الافكار)

[٣] اى لا بد لهذا النوع من المبتدأ من خبر ولو مقدرا اذ المقصود من الكلام فائدة الخبر او لازم فائدة الخبر فلو لم يقدر لم يحصل المرام فصار لغوا (حاشية)

المجرد عن العوامل اللفظية المسند به غير الفعل ومعناه نحو قائم في زيد قائم ويجوز تعدده نحو زيد قائم قاعد وقد يكون جملة اسمية اوفعلية فلا بد من عائد الى المبتدأ ان لم تكن خبرا عن ضمير الشان نحو زيد ابوه قائم اوقام ابوه ويجوز حذفه[2] لقرينة نحو البر الكر بستين اى منه واصله ان يكون نكرة وقد يكون معرفة نحو الله الهنا ويجوز حذفه[3] عند قرينة نحو زيد لمن قال ازيد قائم ام عمرو وان كان المبتدأ بعد اما وجب دخول الفاء في خبره نحو اما زيد فمنطلق الالضرورة الشعر كقوله * اما القتال لاقتال لديكم اولا ضمار القول كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اى فيقال لهم اكفرتم وان كان اسما موصولا بفعل اوظرف اوموصوفا به اونكرة موصوفة باحدهما اومضافا اليها اولفظ كل مضافا الى نكرة موصوفة بمفرد اوغير موصوفة اصلا جاز دخول الفاء في خبره وكذا اذا دخل عليه ان وان ولكن بخلاف سائر نواسخ المبتدأ حرفا كان اوفعلا نحو الذى يأتينى اوفى الدار فله درهم وقوله تعالى (قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم) ونحو رجل يأتينى اوفى الدار فله درهم وغلام رجل يأتينى اوفى الدار فله درهم وكل رجل عالم فله درهم وكل رجل فله درهم وفي غيرها لايجوز * والخامس اسم باب كان وحكمه كحكم الفاعل * والسادس خبر باب ان وامره كامر خبر المبتدأ لكن يجوز تقديمه على اسمه الا ان يكون ظرفا نحو ان في الدار رجلا * والسابع خبر لا لنفى الجنس وحكمه ايضا كحكم خبر المبتدأ نحو لا غلام رجل عندنا * والثامن اسم ما ولا المشبهتين بليس وحكمه كحكم المبتدأ والتاسع المضارع الخالى عن النواصب والجوازم نحو يضرب ويضربان * واما المنصوب فثلثة عشر * الاول المفعول المطلق[4] وهو اسم مافعله فاعل عامل مذكور لفظا او تقديرا نحو ضربت ضربا وضربة وقد يكون بغير لفظه نحو قعدت جلوسا وقد يحذف فعله لقيام قرينة نحو ايضا اى آض ايضا ويجوز تقديمه على عامله ولايلزم لعامل * والثانى المفعول به وهو اسم ماوقع عليه فعل الفاعل وهو على قسمين عام وهو المجرور بالحرف وخاص بالمتعدى وقدم ويجوز تقديمه على عامله نحو زيدا ضربت وحذفه

٢ فان قلت ان قوله يجوز حذفه مناف لقوله لابد من عائد اذ بين الجواز والوجوب منافاة ظاهرة قلنا لما كان الحذف مخصوصا بالضمير فمن احكامه الحذف في اى مقام وجدت فيه القرينة وحينئذ يلاحظ في التقدير ومعلوم ان المقدر كالملفوظ فلا منافاة بين قوليه (حاشية)

٣ ويجب اذا التزم في محله غيره نحو لولا زيد لهلك عمرو اى موجود التزم الجواب في محله وغير ذلك ممابين في المطولات (فتح الاسرار)

٤ سمى به لصحة اطلاق صيغة المفعول على كل فرد منه من غير تقييده بحرف اومع بخلاف المفاعيل الباقية قدمه لكون عامله بمعناه بخلاف غيره فانه من متعلقات الفاعل (نتايج الافكار)

مطلقا وحذف فعله لقيام قرينة نحو زيدا لمن قال من أضرب * والثالث المفعول فيه وهو اسم ما فعل فيه مضمون عامله من زمان اومكان وشرط نصبه لفظا تقدير فى وقد مر شرط تقديره ويجوز تقديمه على عامله ولوكان معنى فعل وحذفه مطلقا وحذف عامله لقرينة والرابع المفعول له وهو اسم ما فعل لأجله[٣] مضمون عامله وشرط نصبه لفظا تقدير اللام وقد مر شرط تقديره ويجوز تقديمه على عامله وتركه وحذف عامله لقرينة * والخامس المفعول معه وهو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول عامل نحو جئت وزيدا ولا يجوز تقديمه على عامله ولا على[٤] المعمول المصاحب ولا تعدده * والسادس الحال وهى مايبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا اومعنى مثل ضربت زيدا قائما وهذا زيد قائما وعاملها الفعل اوشبهه اومعناه وشرطها ان تكون نكرة ولا تتقدم على العامل المعنوى ولا على ذى الحال المجرور فلا يقال مررت جالسا بزيد ولوكان صاحبها نكرة محضة وجب تقديم الحال عليها نحو جاءنى راكبا رجل وتكون جملة خبرية فلا بد فيها من رابط وهو الضمير فقط فى المضارع المثبت نحو جاءنى زيد يركب اومع الواو وحده اوالضمير وحده فى غيره لكن الغالب فى الاسمية الواو نحو جاءنى زيد لا يركب اوولا يركب اوولا يركب عمرو اوركب اووركب اوهو راكب ويجوز تعدد الحال نحو جاءنى زيد راكبا ضاحكا وحذف عامله بقرينة نحو راشدا مهديا لمن قال اريد السفر * والسابع التمييز وهو مايرفع الابهام عن ذات مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة وقد سبق اومقدرة فى جملة نحو طاب زيد نفسا اى طاب شىء زيد وما ضاهاها نحو الحوض ممتلئ ماء والارض مفجرة عيونا وزيد طيب ابا وابوة ودارا وحسن وجها وافضل من عمرو علما او فى اضافة نحو اعجبنى طيبه ابا وابوة وهذا التمييز فاعل فى المعنى فلذا لا يتقدم على عامله والتميز لايكون الانكرة * والثامن المستثنى وهو نوعان متصل وهو المخرج عن متعدد بالا اواحدى اخواتها ومنقطع وهو المذكور بعدها غير مخرج[٥] والمستثنى منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة فى كلام موجب تام نحو جاءنى القوم

[٢] اقول لولم يقدر فى لايكون مفعولا فيه اتفاقا اما ان تقدير فى هل هو شرط فى نصبه ايضا ام لا فقال المصنف وابن الحاجب شرط وقال البيضاوى والجمهور ليس بشرط (حاشيه)

[٣] اى وقع لاجل حصوله كقعدت عن الحرب جبنا اوتحصيله كضربته تاديبا وخرج به سائر المفاعيل نتايج الافكار)

[٥] لاقتضاء معنى الواو سبق القرين ولا مع المصاحب لانه اما فاعل اومفعول غير منصوب وهو اما نائب الفاعل او مضاف اليه وكل منهما لايجوز تقديمه على عامله (نتايج الافكار)

[٣] ولم يقل وهو منصوب مع ان المقام مقام المضمر لئلا يتوهم القسم الثانى فقط لقرب المرجع وانما خص بقوله اذا كان بعد الا الخصوص الحكم الاتى بمابعدها من الادوات الاستثنائية (حاشيه)

الا زيدا[٢] او مقدما على المستثنى منه نحو ما جاءنى الا زيدا احد او منقطعا نحو جاءنى القوم الا حمارا او كان بعد خلا وعدا فى الاكثر او ما خلا او ما عدا او ليس او لا يكون ويجوز فيه النصب على الاستثناء ويختار البدل فى كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور نحو ما جاءنى القوم الا زيدا او الا زيد ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور نحو ما جاءنى الا زيد ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وحاشا فى الاكثر وعدا وخلا فى الاقل واصل غير ان يكون صفة ويحمل على الا فى الاستثناء ويعرب كاعراب المستثنى بالا على التفصيل واصل الا الاستثناء ويحمل على غير فى الصفة اذا تعذر الاستثناء فيكون ما بعدها صفة لا مستثنى نحو قوله تعالى (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اى غير الله) والتاسع خبر باب كان وامره كامر خبر المبتدأ ويجوز حذف كان دون غيره عند قرينة نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز فى مثله اربعة اوجه * والعاشر اسم باب ان وهو المبتدأ لكن لا يجوز حذفه * والحادى عشر اسم لا التى لنفى الجنس نحو لا غلام رجل عندنا وقد يحذف عند وجود الخبر نحو لا عليك اى لا بأس * والثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس وهو مثل خبر المبتدأ * والثالث عشر المضارع الداخل عليه احدى النواصب نحو لن يضرب * واما المجرور فاثنان الاول المجرور بحرف الجر وقد مر بيانه والثانى المجرور بالاضافة ولا يجوز تقديمه ولا تقديم معموله على المضاف الا ان يكون المضاف لفظ غير فيجوز تقديم معمول المضاف اليه عليه نحو انا زيدا غير ضارب لكونه بمعنى لا ضارب ولا الفصل بينهما بشىء فى السعة غير ما سمع ولا يقاس عليه ولا فى الضرورة الا بالظرف وقد يحذف المضاف فيعطى اعرابه للمضاف اليه وهو القياس نحو قوله تعالى (واسئل القرية) اى اهل القرية وقد يبقى مجرورا[٣] على الندور نحو قوله تعالى يريد الاخرة بجر الاخرة على قراءة اى ثواب الاخرة وقد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف على حاله ان عطف عليه ما اضيف الى مثل المحذوف نحو بين

[٢] واعلم انه لا يجوز تقدم المستثنى على العامل والمستثنى منه جميعا فاذا تقدم على المستثنى منه يتأخر عن العامل نحو ما جاءنى الا زيدا احد واذا تقدم على العامل يتأخر عن المستثنى منه نحو القوم الا زيدا جاءنى ولا يجوز الا زيدا جاءنى القوم كذا فى الرضى (فتح الاسرار)

[٣] اى وقد يبقى المضاف اليه مجرورا بعد حذف مضافه وذلك شاذ نحو يريد الاخرة بجر الاخرة هذا هو المضاف اليه المحذوف مضافه وهو ثواب فبعد حذف ثواب المضاف بقى الاخرة المضاف اليه مجرورا على ما كان عليه قبل الحذف (حاشية)

ذراعى وجبهة الاسد اى ذراعى الاسد وجبهة الاسد او كرر[٢] مضاف الى مثل المحذوف نحو ياتيم تيم عدى والافينون المضاف عوضا عنه ان لم يكن المضاف غاية نحو قوله تعالى وكلا آتيناه * ونحو حينئذ ويومئذ اى كل واحد وحين اذكان كذا ويوم اذكان كذا وان كان غاية وهى الجهات الست وحسب ولا غير وليس غير منويا فيها المضاف اليه يبنى على الضم * واما المجزوم ففعل مضارع دخله احدى الجوازم المذكورة سابقا فان كانت كلم المجازاة تقتضى شرطا وجزاء فان كانا مضارعين او الاول مضارعا بغير فاء فالجزم فى المضارع واجب وان كان الاول ماضيا والثانى مضارعا جاز الجزم والرفع فى الثانى وان كان الجزاء ماضيا متصرفا بمعنى المضارع اومضارعا منفيا بلم اولما فلا يجوز دخول الفاء فيه نحو ان ضربت ضربت اولم اضرب وان كان الجزاء جملة اسمية اوماضية غير متصرفة اوماضيا بمعناه فلابد حينئذ من قد ظاهرة اومقدرة اومضارعا مقترنا بالسين اوسوف اولن اوما اوفعلية انشائية كالامرية والنهيية والاستفهامية والدعائية يجب دخول الفاء فيه نحو ان ضربت فانت مضروب ونحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شىء فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا (وان كان قميصه قد من قبل فصدقت (وان تعاسرتم فسترضع له اخرى (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ونحو ان ضربك زيد فاضر به اوفلا تضربه اوفهل تضربه وان تكرمنى فيرحمك الله وان كان مضارعا بغيرها مثبتا اومنفيا بلا فيجوز الفاء مع الرفع وحذفه مع الجزم نحو ان تضرب اضرب اوفاضرب اولا اضرب اوفلا اضرب * واما المعمول بالتبعية فخمسة ولا يجوز تقديم شىء منها على متبوعها وعاملها عامل متبوعها واعرابها كاعرابه * الاول الصفة وهى تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا ويجوز تعددها نحو جاءنى الرجل العالم الفاضل ويجوز وصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم فيها الضمير نحو جاءنى رجل قام ابوه وقد يحذف لقرينة ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه فالاول يتبعه فى التعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو جاءنى رجل عالم وجاءتنى امرأة صالحة * والثانى فى الاولين فقط نحو جاءنى رجال راكب غلامهم * والمعرفة

[٢] عطف على قوله عطف على صيغة المجهول اى وقد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف على حاله ان كرر مضاف الى مثل المحذوف نحو ياتيم تيم عدى وكلاهما معربان بالنصب لفظا اذ هما منادى مضاف تقديره ياتيم عدى ياتيم عدى (حاشية)

ما

ما وضع لشيء بعينه * والنكرة ماوضع لشيء لا بعينه والمعرفة ستة انواع * الاوّل المضمرات وهي اربعة اقسام الاوّل مرفوع متصل وقد سبق * والقسم الثاني مرفوع منفصل وهو هو هي هما هم هن انت انت انتما انتم انتن انا نحن والقسم الثالث مشترك بين منصوب متصل ومجرور متصل نحو ضربه ضربها ضربهما ضربهم ضربهن ضربك ضربك ضربكما ضربكم ضربكن ضربني ضربنا ونحو له الى آخره والقسم الرابع منصوب منفصل وهو اياه اياها اياهما اياهم اياهن اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياي ايانا (والنوع الثاني العلم وهو قسمان علم شخص[٢] نحو زيد وعلم جنس نحو اسامة وسبحان * والنوع الثالث اسماء الاشارة وهي ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وذي وتي وته وذه وتهي وذهي ولمثناه تان وتين ولجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحق اوائلها حرف التنبيه نحو هذا ويتصل باواخرها كاف الخطاب فيقال ذاك ذاك ذاكما ذاكم ذاكن وكذا البواقي ويجمع بينهما نحو هاذاك ويقال تلك واولائك وذانك وتانك مشددتين للبعيد واما ثمه وهنا وههنا وهنا وهنالك فللمكان خاصة والنوع * الرابع الموصول ولا بد له من صلة جملة خبرية معلومة للسامع فيها ضمير عائد الى الموصول ويجوز حذفه عند قرينة وهو الذي للواحد ولمثناه اللذان واللذين ولجمعه الذين في الاحوال الثلث والتي للواحدة ولمثناها اللتان واللتين ولجمعها اللواتي واللائي واللاي واللاتي واللات واللوائي وذابعد ما للاستفهام ومن وما واي واية والالف واللام في اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذي والتي *والنوع الخامس المعرف باللام سواء كان للعهد نحو جاءني رجل فاكرمت الرجل او للجنس نحو الرجل خير من المرأة او بحرف النداء اذا قصد به معين نحو يارجل * والنوع السادس المضاف الى احد هذه الخمسة اضافة معنوية نحو غلام زيد * والثاني العطف بالحروف وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وهي الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب تأكيده[٣] بمنفصل نحو ضربت انا وزيد الان يقع فصل فيجوز

٢ العلم الشخص هو لفظ وضع بازاء ذات شخص معين معلوم كزيد وعمرو وبكر وغيرها والعلم الجنس هو لفظ وضع بازاء مفهوم معين معلوم كاسامة وسبحان ونحوهما الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس ان اسم الجنس هو ما شاع في جنس موجود اومقدر كرجل وشمس وعلم الجنس ما اشير الى الحقيقة والماهية الذهنية نحو اسامة فانه يشار به الى الحيوان المفترس الذي هو حقيقة الاسد وماهيته (حاشية)

٣ وجه الوجوب ان الفاعل المتصل كالجزء من الفعل فيكون كالعطف على بعض حروف الكلمة فبالتأكيد يظهر انه منفصل من حيث الحقيقة ولايجوز العطف على التأكيد لان المعطوف في حكم المعطوف عليه فيلزم ان يكون المعطوف تأكيدا ايضا وليس كذلك (نتايج الافكار)

تركه نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض نحومررت بك وبزيد والمال بيني وبينك والمعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع له ويجوز عطف شيئين بحرف واحد على معمولي عامل واحد بالاتفاق نحو ضرب زيد عمرا وبكر خالدا ولا يجوز على معمولي عاملين مختلفين الاعند تقدم الجار على رأى نحو في الدار زيد والحجرة عمرو * والثالث التأكيد وهو قسمان لفظي وهو تكرير اللفظ الاول او مرادفه في الضمير المتصل ويجرى في الالفاظ كلها نحوجاءني زيد زيد وضربت انت وضرب ضرب زيد وزيد قائم زيد قائم * ومعنوى مخصوص بالمعارف وهو نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع وهذه الثلثة اتباع لاجمع ولاتتقدم عليه ولاتذكر بدونه في الفصيح واذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد اولا بمنفصل نحو زيد ضرب هونفسه اوعينه * والرابع البدل وهو المقصود بالنسبة دونه واقسامه اربعة بدل الكل من الكل ان صدقا على واحد نحوجاءني زيد اخوك وبدل البعض من الكل ان كان جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال ان كان بينهما تعلق بغيرهما بحيث تنتظر النفس بعد ذكر الاول وتتشوق الى الثانى نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط ان كان ذكر المبدل منه غلطا نحورأيت رجلا حمارا ولايقع في كلام الفصحاء بل يورد دونه ببل ويجب وصف النكرة من المعرفة بدل الكل نحوقوله تعالى * بالناصية كاذبة ولايبدل الظاهر من المضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا * والخامس عطف البيان وهوتابع جيئ به لايضاح متبوعه ولايدل على معنى فيه نحواقسم بالله ابوحفص عمر فمجموع ما ذكرنا من المعمولات ثلثون * الباب الثالث في الاعراب وهوشيئ جاء من العامل يختلف به آخر المعرب وله تقسيمات اربعة متداخلة التقسيم الاول بحسب الذات والحقيقة فنقول وهو إما حركة اوحرف اوحذف والحركة ثلثة ضمة وفتحة وكسرة نحوجاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد والحرف اربعة واو والف وياء نحوجاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه ونون نحو يضربان والحذف ثلثة حذف الحركة نحولم يضرب

٣ يعني ان كل حكم يجب ثبوته للمعطوف عليه بالنظر الى ماقبله اى الى عامله الذى قبل المعطوف عليه لابالنظر الى نفسه يجب ثبوته للمعطوف ايضا ليكون في العطف فائدة (حاشية)

وحذف

وحذف الآخر نحو لم يغز وحذف النون نحو لم يضربا فالمجموع
عشرة * والتقسيم الثانى بحسب المحل فهو اما بالحركة المحضة او
بالحروف المحضة اوبالحركة مع الحذف اوبالحروف مع الحذف والاول
اما تام الاعراب بالحركات الثلث بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة
جرا[2] فهو الاسم المفرد والجمع المكسر المنصرفان نحو جاءنى رجل
ورجال ورأيت رجلا ورجالا ومررت برجل وبرجال او ناقص
الاعراب بالحركتين اما بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا فهو غير
المنصرف نحوجاءنى احمد ورأيت احمد ومررت باحمد واما بالضمة
رفعا والكسرة نصبا وجرا وهو المؤنث السالم نحو جاءنى مسلمات
ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات* والثانى ايضا اما تام الاعراب
بالحروف الثلثة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا فهو الاسماء[3] الستة
المضافة الى غير ياء المتكلم المفردة المكبرة واما ناقص الاعراب
بالحرفين اما بالواو رفعا والياء نصبا وجرا فهو جمع المذكر السالم
واولو وعشرون واخواتها نحو جاءنى مسلمون واولومال وعشرون
ورأيت مسلمين واولى مال وعشرين ومررت بمسلمين واولى مال
وعشرين او بالالف رفعا والياء نصبا وجرا فهو المثنى واثنان وكلا
مضافا الى مضمر نحوجاءنى مسلمان واثنان وكلاهما ورأيت مسلمين
واثنين وكليهما ومررت بمسلمين واثنين وكليهما * والثالث لايكون
الا تام الاعراب وهوقسمان لان محذوفه اما حركة اوحرف فالاول
الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير وهو صحيح فرفعه
بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة نحو يضرب ولن يضرب
والثانى المضارع المذكور ان كان آخره حرف علة فرفعه بالضمة
ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر نحو يغزو ولن يغزو ولم يغز*
والرابع لا يكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذى
اتصل بآخره ضمير مرفوع غير النون فرفعه بالنون ونصبه وجزمه
بحذفه نحو يضربان ولن يضربا ولم يضربا فالمجموع تسعة والمراد
بالمنصرف ما دخله الجر والتنوين نحو زيد وبغير المنصرف اسم
معرب بالحركة لايدخله الجر والتنوين وهو على نوعين سماعى

٢ من قبيل فى الدار زيد والحجرة عمرو وهذا النوع من الاعراب اصل من وجهين من حيث انه بالحركة وقد عرفت ومن حيث انه بالحركات الثلث فى الاحوال الثلث لان الاشتراك خلاف الاصل (فتح الاسرار)

٣ والاسماء الستة ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذومال واصل هذه الاسماء فعل بفتح الفاء والعين وناقص واوى الافوه فانه فعل بالسكون واجوف فان اصله فوه بدليل فوهت والجمع على افواه ثم حذفت اللامات فجعلت هى والعين اعرابا لمناسبات ذكرت فى المطولات (فتح الاسرار)

نحو احاد وموحد وثناء ومثنى وثلث ومثلث ورباع ومربع واخر صفات وجمع وكتع وبتع وبصع جموعا وعمر وزفر وزحل وقزح اعلاما وقياسى وهو كل علم على وزن مخصوص بالفعل كضرب وشمر واجتمع وانقطع واستخرج اوفى اوله احدى زوائد المضارع غير قابل للتاء[٢] نحو يزيد ويشكر * وكل افعل التفضيل والصفة نحو افضل وابيض وكل اسم اعجمى استعمل فى اول نقله الى العرب علما[٣] وهو زائد على الثلاثة اومتحرك الاوسط نحو قالون وابراهيم وشتر وكل مؤنث بالالف مقصورة اوممدودة نحو حبلى وحمراء وكل علم فيه تاء التأنث لفظا نحو فاطمة وحمزة اوتقديرا وهو زائد على الثلثة نحو زينب اومتحرك الاوسط علما المؤنث نحو قدم اسم امرأة ولوسمى به مذكر صرف ولوكان علم المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط يجوز صرفه ومنعه نحو هند وكل علم مركب من اسمين ليس احدهما عاملا فى الآخر ولا الثانى صوتا ولامتضمنا لمعنى الحرف نحو بعلبك اوحضر موت وكل مافيه الف ونون زائدتان علما اووصفا لايدخله التاء نحو عمران وسكران ورحمن وكل جمع على فعالل اوفعاليل نحو مساجد ومصابيح ويجوز صرفه لضرورة الشعر اوللتناسب نحو قوله تعالى (سلاسلا وقواريرا) وكل مالاينصرف اذا اضيف اودخله لام التعريف انصرف نحو مررت بالاحمر واحمرنا والتقسيم الثالث بحسب النوع فهو اربعة رفع ونصب مشتركان بين الاسم[٤] والفعل وجر مختص بالاسم وجزم مختص بالفعل وعلامة الرفع اربعة ضمة وواو والف ونون وعلامة النصب خمسة فتحة وكسرة والف وياء وحذف النون وعلامة الجر ثلثة كسرة وفتحة وياء وعلامة الجزم ثلثة حذف الحركة وحذف الآخر وحذف النون * والتقسيم الرابع بحسب الصفة فهو ثلثة لفظى[٥] يظهر فى اللفظ وتقديرى ومحلى فلنذكر الاخيرين حتى يعلم ان ماعداهما لفظى * فالتقديرى مالايظهر فى اللفظ بل يقدر فى اخره لمانع فيه غير الاعراب الحقيقى[٦] ولايكون الافى المعرب كاللفظى وذلك فى سبعة مواضع الاول مفرد اخره الف وان حذف لالتقاء الساكنين

---

٢ الاسمية وهى التى يوقف عليها الانها الاختصاصها بالاسم تقوى جانب الاسمية فيضعف مشابهته للفعل فاذا كان بالتاء وكان علما يكون منعه بالتأنيث والعلمية لابوزن الفعل والعلمية مثل يعملة وارملة اذا سمى بهما (فتح الاسرار)

٣ سواء كان علما فى العجم ايضا اواسم جنس نقل علما فظهر الخلل فى عبارة الكافية حيث قال العجمة شرطها ان تكون علمية فى العجمية (نتايج الافكار)

٤ اى الرفع والنصب مشترك بينهما فمرفوع الاسم نحو زيد قائم ومنصوبه نحو لقيت زيدا ومرفوع الفعل مثل زيد يضحك ومنصوبه لن يضرب عمرو (حاشيه)

٥ قدم اللفظى فى التعداد لظهوره وشرفه واصالته وكثرته واخره فى الافادة وقدم التقديرى لانه لخفاءه اولى بالتقديم فى مقام البيان (حاشية)

٦ صفة بعد صفة لمانع اذلوكان المانع الاعراب الحقيقى لكان الاعراب محليا لاتقديريا عند المصنف (فتح الاسرار)

فان كان اسما فاعرابه فى الاحوال الثلث تقديرى نحو العصا وعصا وان كان فعلا فرفعه ونصبه تقديرى وجزمه لفظى نحو يخشى ولن يخشى ولم يخش * والثانى ما اضيف الى ياء المتكلم غير التثنية فان كان جمع المذكر السالم فرفعه تقديرى فقط[٢] نحو جاءنى مسلمى اصله مسلموى وان كان غيره فالكل تقديرى نحو جاءنى غلامى ورجالى ومسلماتى والثالث ما فى آخره اعراب محكى اماجملة منقولة الى العلمية نحو تابطشرا اومفردا فى قول الحجازى نحو من زيدا لمن قال ضربت زيدا ودعنى عن تمرتان لمن قال الك تمرتان وكذا كل علم مركب جزؤه الثانى معمول لما لااعراب له نحو ان زيدا واهل زيد ومن زيد بخلاف نحو عبدالله ومضروب غلامه فان اعراب الجزء الاول منهما لفظى[٣] بحسب العامل والثانى مشغول باعراب الحكاية اوبناء محكى نحو خمسة عشر علما على الاشهر * والرابع ما فى اخره ياء مكسور ماقبلها وان حذف لالتقاء الساكنين فان كان اسما فرفعه وجره تقديرى نحو القاضى وقاض وان كان فعلا فرفعه فقط تقديرى ان لم يلحق باخره ضمير مرفوع نحو يرمى ترمى وارمى ونرمى (الخامس فعل اخره واو مضموم ماقبلها فرفعه فقط ايضا تقديرى ان لم يلحق باخره ضمير نحو يغزو وتغزو واغزو ونغزو (والسادس اسم اعرابه بالحروف ملاق لساكن بعده اى كلمة فى اولها همزة وصل فان كان من الاسماء الستة المذكورة فاعرابه فى الاحوال الثلث تقديرى نحو جاءنى ابوالقاسم ورأيت ابا القاسم ومررت بابى القاسم وان كان جمع المذكر السالم فان كان ماقبل حرف الاعراب مفتوحا نحو مصطفون ومصطفين فيتحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة فيكون لفظيا فى الاحوال الثلث نحو جاءنى مصطفو القوم ورأيت مصطفى القوم ومررت بمصطفى القوم وان لم يكن مفتوحا يحذفان فيكون تقديريا فى الاحوال الثلث نحو جاءنى ضاربوا القوم ورأيت ضاربى القوم ومررت بضاربى القوم وان كان تثنية فرفعه تقديرى وفى نصبه وجره تحرك الياء بالكسر فيكون لفظيا[٤] نحو جاءنى غلاما ابنك ورأيت غلامى ابنك ومررت بغلامى ابنك (والسابع الموقوف

[٢] لانه يجتمع فيه واو وياء والاولى ساكنة فيقلب الواو ياء فصار الاعراب تقديريا لان رفعه بالواو ولم يوجد ونصبه وجره لفظى لانهما بالياء وقد وجدت مدغمة واشار اليه بقوله فقط (فتح الاسرار)

[٣] لظهوره فى لفظ ماله الاعراب وان كان فى وسطه لكونه مماله اعراب فى الاصل ولمانع فى آخره وذلك اولى من اهدار الاعراب وجعله تقديريا كما اذا كان الجزء الاول مما لا اعراب له (نتايج الافكار)

[٤] فانه يوقف عليه بالالف فيكون لفظيا لاقتضائه فتح ماقبله الذى هو النصب (نتايج الافكار)

عليه بالاسكان مما كان اعرابه بالحركة فان كان غير منون بتنوين التمكن اوكان فى اخره تاء التأنيث فاحواله الثلث تقديرى نحو احمد وضاربة وضاربات وان كان منونا بغيرهاءفرفعه وجره تقديرى دون نصبه نحوزيد * واما المحلى ففى موضعين احدهما الاسم المعرب المشتغل اخره باعراب غير محكى نحو مررت بزيد فانه يحكم على محل زيد بالنصب[٢] على المفعولية وكذا اعجبنى ضرب زيد ومر بزيد فزيد مرفوع المحل على الفاعلية فى الاول والنائبية فى الثانى * والثانى المبنى وهوما كان حركته وسكونه لابعامل بخلاف المعرب فهوما كان حركته وسكونه بعامل * والمبنى على نوعين مبنى الاصل ومبنى العارض والاول اربعة الحرف والماضى والامر بغير اللام عند البصريين[٣] والجملة والثانى ايضا على نوعين لازم وغير لازم واللازم مالاينفك عن البناء وهو المضمرات واسماء الاشارات والموصولات غيراى واية فانهما معربان واسماء الافعال وقدسبقت وما كان على فعال مصدرا كفخار اوصفة نحو يافساق اوعلما للمؤنث نحو حذام عنداهل الحجاز * والاصوات[٤] وهولفظ حكى به صوت كغاق اوصوت به للبهايم كنخ * وبعض المركبات وهوكل كلمتين ليس احديهما عاملة فى الاخرى جعلتا اسماواحدا فان كان الثانى صوتا بنيا وكسر الثانى وفتح الاول نحوسيبويه وان لم يكن صوتابني الاول على الفتح ان كان آخره حرفا صحيحا نحو بعلبك وحضرموت وعلى السكون ان كان آخره حرف علة نحو معدى كرب واعرب الثانى غير منصرف على اللغة الفصيحة وان لم تجعلا اسما واحدا ولكن تضمن الثانى حرفا فان لم يكن الاولى لفظ اثنين بنيا على الفتح ان كان آخرهما حرفا صحيحا وعلى السكون ان كان حرف علة نحو احد عشر واحدى عشرة وثلثة عشر وثلث عشرة وحادى عشر وحادية عشرة الى تسع عشرة وتاسعة عشر ونحو هوجارى بيت بيت وبين بين وان كان الاولى لفظ اثنين بني الثانى واعرب الاول وحذف نونه نحو جائنى اثنا عشر رجلا ورأيت اثنى عشر رجلا ومررت باثنى عشر رجلا *

٢ فيه اشارة الى ان النصب للمجرور فقط لاله مع الجار لان الجار آلة ووسيلة فى افضاء معنى العامل الى المعمول فهى اذا من جملة العامل فلا يكون من جملة المعمول كذا فى الامتحان (نتايج الافكار

٣ قيد للاخير اذ عند الكوفيين هو معرب مجزوم بلام مقدرة (نتايج

٤ والمشهور ان الاصوات ليست قسما من اقسام الكلمة لانه لاوضع فيها وانما بحث عنها فى اقسام الكلمة المبنية لمشاكلتها بالمبنى (فتح الاسرار

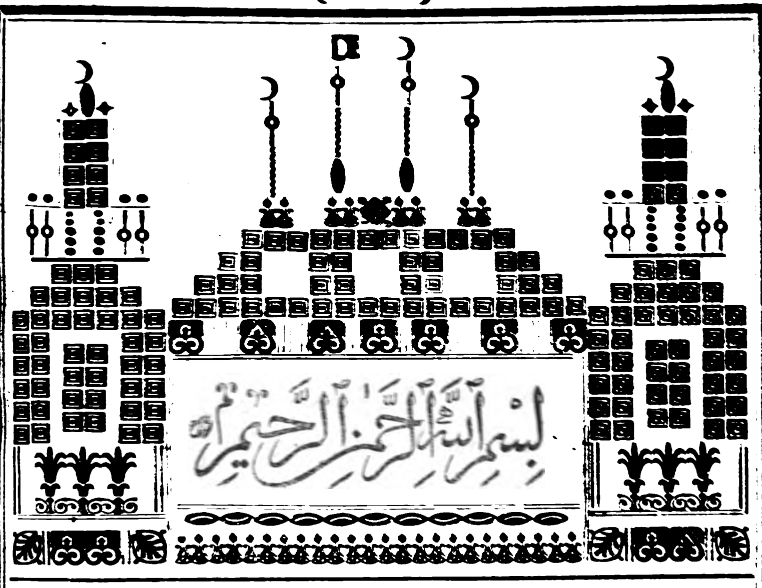
بعض

وبعض الكنايات وهو كم[٢] يكون للاستفهام فينصب ما بعده على التمييز نحو كم رجلا وللخبرية بمعنى التكثير فيضاف الى ما بعده نحو كم رجل وكيت وذيت للحديث والكلمات المتضمنة بمعنى ان او الاستفهام غير اى واية وبعض الظروف نحو امس وقط وعوض ومذ ومنذ واذا واذ ولما ومتى وانى وايان وكيف وحيث ولدى ولدن ولد والكاف وعلى وعن الاسمية * وغير اللازم ماقطع عن الاضافة منويا فيه المضاف اليه نحو قبل وبعد وتحت وقدام وخلف ووراء ولاغير وليس غير وحسب والان * والمنادى المفرد المعرفة فانه مبنى على مايرفع به ان لم يلحق بآخره الف الاستغاثة او الندبة ولاباوله لام نحو يازيد ويا مسلمان ويامسلمون وان كان مضافا او مشابها به او نكرة ينصب بفعل مقدر نحو ياعبد الله وياخيرا من زيد ويا رجلا وان لحق بآخره الف بنى على الفتح نحو يازيداه وان اتصل باوله لام يجب جره نحو يالزيد والبدل والمعطوف الخالى عن اللام حكمه حكم المنادى نحو يا رجل زيد ويا زيد وعمرو * وحروف النداء يا وايا وهيا واى والهمزة ووا مختص بالندبة * واسم لا لنفى الجنس اذا كان مفردا نكرة متصلة بلا غير مكررة نحو لا رجل والمضارع المتصل به نون جمع المؤنث اونون تاكيد نحو يضربن وتضربن وهل يضربن وهل تضربن وهذه الالفاظ يجب بناؤها واما جائز البناء فالظروف المضافة الى الجملة واذ فانها يجوز بناؤها على الفتح نحو قوله تعالى (يوم ينفع الصادقين صدقهم) وحينئذ ويومئذ وكذلك مثل وغير مع ما وان واسم لا المكررة المتصل بها المفرد النكرة نحو لاحول ولاقوة الا بالله فانه يجوز بناؤهما على الفتح ورفعهما وفتح الاول مع نصب الثانى ورفعه ورفع الاول مع فتح الثانى وهذه خمسة اوجه تجوز فى امثاله وصفة اسم لا المبنى المفردة المتصلة به فانه يجوز بناؤها على الفتح نحو لارجل ظريف واعرابها رفعا ونصبا لارجل ظريف وظريفا[٣] *

﴿ تم الاظهار بعون الله الملك الغفار ﴾

[٢] مفردة عند البصرية ومركبة من الكاف وما الاستفهامية عند الكوفيين وحذف الفها لكونه مع حرف الجر قياسا وسكن ميمه للتخفيف فكانهم جردوا عن معنى الاستفهام فى الخبرية (فتح الاسرار) قال فى الامتحان وينبغى ان يذكر كاين فانه مبنى ايضا بمعنى كم الخبرية واصلها كاف التشبيه دخلت على اى فصار المجموع اسما واحدا مبنيا على السكون اخره نون ساكنة لا تنوين وكذا يكتب بالنون (نتايج الافكار)

[٣] بالنصب واما معطوفه نكرة بلا تكرير لا يرفع حملا على محله البعيد وينصب حملا على لفظه او محله القريب ولا يجوز بناؤه لوجود الفصل بالعاطف ولذا لم يتعرض له لان كلامه فى جائز البناء وانما لم يتعرض لحكم سائر التوابع ايضا لانه لانص عنهم فيها غير انه نقل عن الاندلسى ان ما عداهما كتوابع المنادى (نتايج الافكار)



عوامل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين وبعد فاعلم انه لا بد لكل طالب معرفة الاعراب من معرفة مائة شيء ستون منها تسمى عاملا وثلثون منها تسمى معمولا وعشرة منها تسمى عملا واعرابا فابين لك باذن الله تعالى هذه الثلثة على طريق الايجاز في ثلثة ابواب * الباب الاول في العامل وهو على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي على قسمين سماعي وقياسي فالسماعي تسعة واربعون وانواعه خمسة * النوع الاول حروف تجر اسما واحدا فقط تسمى حروف الجر وحروف الاضافة وهي عشرون * الاول الباء نحو آمنت بالله تعالى وبه لابعثن * والثاني من نحو تبت من كل ذنب * والثالث الى نحو تبت الى الله تعالى * والرابع عن نحو كففت عن الحرام * والخامس على نحو يجب التوبة على كل مذنب * والسادس اللام نحو انا عبيد لله تعالى * والسابع في نحو المطيع في الجنة * والثامن الكاف نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء * والتاسع حتى نحو اعبد الله تعالى حتى الموت * والعاشر رب نحو رب تال يلعنه القرآن * والحادي عشر واو القسم نحو والله لا افعلن

٣ الآل هو جمع في المعنى ومفرد في اللفظ يطلق بالاشتراك اللفظي على ثلثة معان احدها الجند والاتباع نحو آل فرعون والثاني النفس نحو آل موسى وآل هرون وآل نوح عليهم السلام والثالث اهل البيت خاصة نحو آل محمد عليه السلام (كليات لابي البقاء)

الكبائر * والثانى عشر تاء القسم نحو تالله لافعلن الفرائض * والثالث عشر حاشا نحو هلك الناس حاشا العالم * والرابع عشر مذ نحو تبت من كل ذنب فعلته مذ يوم البلوغ * والخامس عشر منذ نحو تجب الصلوة منذ يوم البلوغ * والسادس عشر خلا نحو هلك العالمون خلا العامل بعلمه * والسابع عشر عدا نحو هلك العالمون عدا المخلص * والثامن عشر لولا نحو لولاك يا رحمة الله لهلك الناس * والتاسع عشر كيمه نحو كيمه عصيت والعشرون لعل فى لغة عقيل نحو لعل الله تعالى يغفر ذنبى * النوع الثانى حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهى ثمانية (الاوّل ان نحو ان الله تعالى عالم كل شيء (والثانى ان نحو اعتقد ان الله تعالى قادر على كل شيء (والثالث كان نحو كان الحرام نار (والرابع لكن نحو ما فاز الجاهل لكن العالم فائز الخامس ليت نحو ليت العلم مرزوق لكل احد (والسادس لعل نحو لعل الله تعالى غافر ذنبى وهذه الستة تسمى الحروف المشبهة بالفعل (السابع الا فى الاستثناء المنقطع نحو المعصية مبعدة عن الجنة الا الطاعة مقربة منها (والثامن لا لنفى الجنس نحو لا فاعل شر فائز * النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان بليس نحو ما الله تعالى متمكنا بمكان ولا شيء مشابها لله تعالى * النوع الرابع حروف تنصب الفعل المضارع وهى اربعة (الاوّل ان نحو احب ان اطيع الله تعالى (والثانى لن نحو لن يغفر الله تعالى للكافرين (والثالث كى نحو احب طول العمر كى احصل العلم (والرابع اذن نحو قولك اذن تدخل الجنة لمن قال اطيع الله تعالى * النوع الخامس كلمات تجزم الفعل المضارع وهى خمسة عشر (الاوّل لم نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد (والثانية لمّا نحو لما ينفع عمرى (والثالثة لام الامر نحو ليعمل عملا صالحا (والرابعة لا فى النهى نحو لا تذنب وهذه الاربعة تجزم فعلا واحدا (والخامسة ان نحو ان تتب يغفر ذنوبك والسادسة مهما نحو مهما تفعل تسئل منه (والسابعة ما نحو ما تفعل من خير تجده عند الله تعالى (والثامنة من نحو من يعمل عملا

٢ حرف جر عند سيبويه وفيه معنى الاستثناء كما ان حتى تجر ما بعده وفيه معنى الانتهاء وفى الايضاح هى كلمة استعملت للاستثناء فيما ينزه فيه عن المستثنى كقولك ضربت القوم حاشا زيدا ولذلك لا يحسن صلى الناس حاشا زيدا لفوات معنى التنزيه وقال المبرد يكون فعلا ماضيا بمعنى استثنى يقال حاشا يحاشى قال النابغة (ع) ولا احاشى من الاقوام من احد والدليل على كونه فعلا انه يتصرف والتصرف من خصايص الافعال (كليات)

٣ قال سيبويه اعجب الكلمات كلمة لما ان دخلت على الماضى تكون ظرفا وان دخلت على المضارع تكون حرفا وان لم تدخل على الماضى ولا على المضارع تكون بمعنى الا نحو ان كل نفس لما عليها حافظ (كليات)

صالحا يكن ناجيا (والتاسعة اين نحو اين تكن يدركك الموت (والعاشرة متى نحو متى تحسد تهلك (والحادية عشر انى نحو انى تذنب يعلمك الله تعالى (والثانية عشر اى نحو اى عالم يتكبر يبغضه الله تعالى (والثالثة عشر حيثما نحو حيثما تفعل يكتب فعلك (والرابعة عشر اذ ما نحو اذ ما تتب تقبل توبتك (والخامسة عشر اذا ما نحو اذا ما تعمل بعلمك تكن خير الناس وهذه الاحدى عشر تجزم فعلين مسميين شرطا وجزاء * والقياس تسعة الاوّل الفعل مطلقا فكل فعل يرفع وينصب نحو خلق الله تعالى كل شيء ونزل القرآن نزولا ولا بد لكل فعل من مرفوع فان تم به كلاما[٢] يسمى فعلا تاما[٣] نحو علم الله تعالى وان لم يتم به بل احتاج الى خبر منصوب يسمى فعلا ناقصا نحو كان الله تعالى عليما حكيما وصار العاصى مستحقا للعذاب وما زال المذنب بعيدا من الله تعالى وتقبل التوبة ما دام الروح داخلا فى البدن وليس الله تعالى جسما والثانى اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله المعلوم نحو كل حسود محرق حسده عمله والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله المجهول نحو كل تائب مقبول توبته والرابع الصفة المشبهة فهى ايضا تعمل عمل فعلها نحو العبادة حسن ثوابها والمعصية قبيح عذابها والخامس اسم التفضيل فهو يعمل عمل فعله نحو ما من رجل احسن فيه الحلم منه فى العالم والسادس المصدر فهو ايضا يعمل عمل فعله نحو يعجب الله تعالى اعطاء له عبده فقيرا درهما والسابع الاسم المضاف فهو يعمل الجر نحو عبادة الله تعالى خير والثامن الاسم المبهم التام فهو يعمل النصب نحو التراويح عشرون ركعة والتاسع معنى الفعل اى كل لفظ يفهم منه معنى فعل نحو هيهات المذنب من الله تعالى وتراك ذنبا ونحو ما فى الدنيا راحة ونحو ينبغى للعالم ان يكون محمديا خلقه * والمعنوى اثنان الاوّل رافع المبتدأ والخبر نحو محمد رسول الله والثانى رافع الفعل المضارع نحو يرحم الله تعالى التائب * الباب الثانى فى المعمول وهو على ضربين معمول

[٢] اى ان صار الفعل بمرفوعه كلاما تاما بان يصح السكوت عليه بوجود المسند والمسند اليه (نتايج الافكار)

[٣] لتمامه بمرفوعه الذى هو كالجزء منه معنى (نتايج الافكار)

بالاصالة ومعمول بالتبعية اى اعرابه يكون مثل اعراب متبوعه الضرب الاول اربعة انواع مرفوع ومنصوب ومجرور مختص بالاسم ومجزوم مختص بالفعل * اما المرفوع فتسعة الاول الفاعل نحو رحم الله تعالى التائب والثانى نائب الفاعل نحو رحم التائب والثالث المبتدأ [٢] والرابع الخبر نحو محمد خاتم الانبياء عليهم الصلوة والسلام والخامس اسم باب كان واخواتها نحو كان الله تعالى عليما حكيما والسادس خبر باب ان نحو ان البعث حق والسابع خبر لا لنفى الجنس نحو لا عمل مراء مقبول والثامن اسم ما ولا المشبهتين بليس نحو ما التكبر لائقا للعالم ولا حسد حلالا له والتاسع الفعل المضارع الخالى عن النواصب والجوازم نحو يحب الله تعالى التواضع (واما المنصوب فثلثة عشر الاول المفعول المطلق نحو تبت توبة نصوحا والثانى المفعول به نحو اعبد الله تعالى والثالث المفعول فيه نحو صم شهر رمضان والرابع المفعول له نحو اعمل طلبا لمرضاة الله تعالى والخامس المفعول معه نحو يفنى المال وتبقى وعملك والسادس الحال نحو اعبد الله تعالى خائفا راجيا والسابع التمييز نحو طاب العامل عبادة والثامن المستثنى نحو يدخل الجنة الناس الا الكافر والتاسع خبر باب كان نحو كان الملائكة عباد الله تعالى والعاشر اسم باب ان نحو ان السؤال حق والحادى عشر اسم لا لنفى الجنس نحو لا طاعة مغتاب مقبولة والثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس نحو ما الغيبة حلالا ولا نميمة جائزة والثالث عشر الفعل المضارع الذى دخله احدى النواصب نحو احب ان تغفر ذنوبى واما المجرور فاثنان الاول المجرور بحرف الجر نحو اعمل باخلاص والثانى المجرور بالاضافة نحو ذنب العبد يسود قلبه * واما المجزوم فواحد وهو الفعل المضارع الذى دخله احدى الجوازم نحو ان تخلص يقبل عملك * والضرب الثانى خمسة الاول الصفة نحو اعبد الله العظيم والثانى العطف باحد الحروف العشرة الواو نحو اطيع الله والرسول والفاء نحو تجب تكبيرة الافتتاح فالقيام وثم نحو يجب العلم ثم العمل وحتى نحو مات الناس حتى الانبياء عليهم الصلوة والسلام واو نحو صل الضحى اربعا او ثمانيا واما نحو اعمل

[٢] كل اسم ابتدائه عرية عن العوامل اللفظية فهو المبتدأ وعامله معنى الابتدأ والعامل المعنوى لم يأت الا فى الموضعين احدهما هذا والاخر وقوع الفعل المضارع موقع الاسم حتى اعرب وهذا قول سيبويه واضاف الاخفش اليهما ثالثا وهو عامل الصفة وذهب الى ان الاسم يرتفع لكونه صفة لمرفوع وينتصب لكونه صفة لمنصوب وينجر لكونه صفة فى هذه المواضع معنى يعرف بالقلب وليس للفظ فيه حظ (كليات) ويقال له التبيين والتفسير والمميز بكسر الياء وهو الانسب للتعريف وبفتحها ايضا باعتبار ان المتكلم يميزه من بين الاجناس لرفع الابهام (نتايج الافكار)

اما واجبا واما مستحبا وام نحو ارضاء الله تعالى تطلب ام سخطه ولا نحو اعمل صالحا لا سيئا وبل نحو اطلب حلالا بل طيبا ولكن نحو لا يحل رياء لكن اخلاص *والثالث التأكيد نحو اطلب الاخلاص الاخلاص ونحو اترك الذنوب كلها والرابع البدل نحو اعبد ربك اله العالمين ونحو ابغض الناس من عصى الله تعالى منهم ونحو احفظ الله تعالى حقه * والخامس عطف البيان نحو آمنا بنبينا محمد عليه الصلوة والسلام

الباب الثالث في الاعراب وهو اما حركة[٢] اوحرف اوحذف والحركة ثلثة ضمة وفتحة وكسرة والحرف اربعة واو وياء والف ونون والحذف ثلثة مختصة بالفعل حذف الحركة وحذف الآخر وحذف النون فالجملة عشرة وانواع المعرب بالقياس الى ما اعطى لها من هذه العشرة تسعة لان اعرابها اما بالحركة المحضة اوبالحروف المحضة وهما مختصان بالاسم اوبالحركة مع الحذف اوبالحروف مع الحذف وهما مختصان بالفعل * والاول اما تام الاعراب وهو ان يكون رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وذلك المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف نحو جاءنا الرسول عليه السلام وصدقنا الرسول عليه السلام وآمنا بالرسول عليه السلام ونحو نزل من السماء كتب وصدقنا الكتب وآمنا بالكتب * واما ناقص الاعراب وهو على قسمين قسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة وذلك غير المنصرف نحو جاءنا احمد عليه السلام وصدقنا احمد عليه السلام وآمنا باحمد عليه السلام * وقسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة وذلك جمع المؤنث السالم نحو جاءنا معجزات وصدقنا معجزات وامنا بمعجزات * والثاني اما تام الاعراب وهو ان يكون رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء وذلك الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء[٣] المتكلم مفردة مكبرة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذومال نحو جاءنا ابو القاسم عليه السلام وصدقنا ابا القاسم عليه السلام وامنا بابي القاسم عليه السلام * واما ناقص الاعراب وهو قسمين قسم رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء وذلك جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها[٤] نحو جاءنا المرسلون عليهم السلام وصدقنا المرسلين عليهم السلام وامنا

بالمرسلين

---

٢ وهي الاصل فيه لخفتها وكونها ادل على المقصود ولذا قدمها (اوحرف) وهي ليست باصل لانتفاء علة الاصالة فيها لكن يكون اعرابا لامر يقتضي ذلك كاغناء الحرف الصالح للاعراب عن ايراد الحركة (اوحذف) اي حذف احدهما للجزم ولذا اخر عنهما (نتايج)

٣ لانها اذا كانت مضافة الى ياء المتكلم فحالها كسائر الاسماء المضافة اليها (جامي)

٤ اي نظائرها السبع وهي ثلثون الى تسعين وليس عشرون جمع عشرة ولا ثلثون جمع ثلثة والاصح اطلاق عشرين على ثلثين لانه ثلثة مقادير العشرة واطلاق ثلاثين على التسعة لانها ثلثة مقادير الثلثة وعلى هذا القياس البواقي وايضا هذه الالفاظ تدل على معان معينة ولا تعين في الجموع (جامي)

بالمرسلين عليهم السلام وقسم رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء وذلك التثنية واثنان وكلا مضافا الى مضمر نحو جاءنا الاثنان كلاهما اى الكتاب والسنة واتبعنا الاثنين كليهما وعملنا بالاثنين كليهما والثالث لايكون الا تام الاعراب وهو قسمان قسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة وهو الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير وهو حرف صحيح نحو نحب ان نشفع ولم نحرم وقسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر وذلك الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره ضمير وهو حرف علة نحو ندعو الله تعالى ان يعفونا ولم يرمنا فى النار والرابع لايكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذى اتصل باخره ضمير غير النون فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفها نحو الاولياء والعلماء يشفعان يوم القمية فنرجو ان يشفعا لنا ولم يعرضا عنا ثم الاعراب ان ظهر فى اللفظ يسمى لفظيا كما فى الامثلة المذكورة وان لم يظهر فى اللفظ بل قدر فى آخره يسمى تقديريا نحو انا العاصى وان لم يظهر ولم يقدر فى اخره يسمى محليا نحو توكلنا على من لا يأتى الخير الا من جهته

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب

---

٣ وثنتان وكذا اثنتان وانما كان حكمهما حكم المثنى لشبههما بالمثنى لفظا لوجود الالف والياء ومعنى للدلالة على شيئين (هندى)

